

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: نقد حديث ومعاصر.

المصطلح النقدي في كتاب المناهج النقدية الحديثة أسئلة
ومقاربات لصالح هويدي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر 2

إشراف الدكتورة:

كريمة بوعامر

إعداد الطالب/ة:

سعيدة تومرت

لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة البويرة

1-أ/ حسين قارة

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

2-أ/ امينة لعموري

السنة الجامعية:

2021/2020

كلمة شكر

نشكر الله عز وجلّ على توفيقنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة " بوعامر كريمة " على إشرافها على

هذا العمل من خلال التوجيهات و النصائح المفيدة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لكل من ساعدنا في إعداد هذا

العمل.

كما نشكر كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب لإنجاز هذا العمل.

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لنعمة طيبة و نافعة العلم و البصيرة، الحمد لله الذي لا تتم
النعم إلا بحمده و الصلاة و السلام على رسوله خاتم النبيين و المرسلين "محمد
صلى الله عليه و سلم أما بعد:

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى بسمه الحياة و سر
الوجود، إلى اغلي الأجنة التي ستبقى كلماتها نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى
الأبد، إلى أمني الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله ان يطيل في عمره أبي العزيز.

إلى زوجي وابنتي ماريا الغالية أطال الله في عمره.

إلى كل الأهل و الأقارب، وكل من يحمل قلبه الإيمان و المحبة الصادقة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة.

مقدمة

مقدمة

إنّ المصطلح هو شفرة الخطاب النقدي وطلعه المثمر الذي لولاه ما كانت المعرفة وما وقع التواصل، إنه لا يزال حد التعريف ولبنة النظرية التي تستوي على بنائها به، ثم بارتكازه التصور يصير مطمحا بلاغيا، إنّه يوشك أن يصبح فارس النص الذي يقود قطيع الفكر فينتظم من خلفه جيوش الكلام، فيدخل النص إلى معية المتلقي دخول الفاتحين الظافرين.

من هنا كثر الجدل حول المصطلحات النقدية، حيث طرحت على الساحة النقدية العربية الكثير من القضايا النقدية التي شغلت - في مجملها - الأوساط الأدبية من مبدعين ونقاد، فأصدروا بذلك مؤلفات نقدية هامة، كما فعل صالح هويدي في كتابه "المناهج النقدية الحديثة أسئلة ومقاربات" الذي كان محور بحثنا الموسوم بالمصطلح النقدي في كتاب "المناهج النقدية الحديثة أسئلة ومقاربات".

وتحت هذا العنوان طرحنا الإشكالية الآتية:

ما هي المصطلحات النقدية التي تناولها ميخائيل نعيمة في كتابه؟

وما هي أثرها في النقد العربي الحديث؟

وما قيمة كتاب المناهج النقدية الحديثة أسئلة ومقاربات" في المجال النقدي؟

أما اختياري لهذا الموضوع لم يكن مجرد صدفة، بل كان لأسباب عدة منها

رغبتي في اكتشاف الآراء النقدية التجديدية التي جاء بها صالح هويدي بالإضافة إلى

مقدمة

أهمية المصطلح النقدي لدى الباحثين وتباين الآراء حوله، فضلا عن ولعلي بهذه الشخصية الأدبية المبدعة التي تألقت في عالم النقد.

وقد انتهجت في بحثي هذا المنهج الاستقصائي الوصفي، حيث قمت بتحليل جملة من المصطلحات النقدية الواردة فيه كأداة إجرائية للوصول إلى الأهداف المرجوة معتمدة في ذلك على جملة من المؤلفات، أبرزها كتاب المناهج النقدية الحديثة أسئلة ومقاربات ونظرية المصطلح النقدي لعزت محمد جاد وعلم المصطلح لمحمود حجازي بالإضافة إلى لسان العرب لابن منظور.

وكان ذلك من خلال خطة اشتملت على مقدمة ومدخل وفصل تطبيقي وخاتمة في المقدمة حاولت أن أعطي مفهوما عاما عن الموضوع وعن الخطوات التي اتبعتها وفي المدخل تحدثت عن المصطلح النقدي و مفاهيم وتحديدات، وفي الفصل الأول قمت بدراسة تطبيقية لكتاب المناهج النقدية الحديثة.

مدخل

للمصطلحات اهمية كبرى في العلوم والمعارف المختلفة، والحاجة اليها ملحة في تحديد المعاني والمدلولات والتعريف بها، ولهذا وصفت المصطلحات على انها مبادئ العلوم ومفاتيحها واصولها التي لا غنى عنها، فلا يمكن لعلم او فن ان يتطور ما لم تضبط مصطلحاته وتتدقق.

1- ماهية المصطلح النقدي:

1-1 مفهوم المصطلح:

أ- لغة :

يشار للمصطلح بلفظين هما الاصطلاح والمصطلح، فأولهما مصدر من الفعل اصطلح والثاني مصدر ميمي على وزن اسم المفعول، إلا أن هذين الاسمين لا وجود لهما في القرآن والمعاجم العربية القديمة التي ترجع دلالتها اللغوية الى مادة (ص-ل).

يقول ابن منظور فيها « تأتي كلمة مصطلح مأخوذة من مادة صلح الصلاح ضدّ الفساد، صلح يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحًا وَصُلُوحًا وَالصُّلْحُ تصالح القوم بينهم والصلح السلم وقد اصطلحوا وصالحو واصلحوا وتصالحو واصلحوا¹ »
 « صلح الشيء، كان نافعا أو مناسباً، يقال هذا الشيء يصلح لك² .»

1 - ابن المنظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب، تحقيق، عامر احمد حيدر، مراجعة، عبد المنعم خليل ابراهيم - ج2-، بيروت لبنان، 2003، ص 611- 610.

2- مصطفى ابراهيم الزيات وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر، مادة صلح، ص 520

ويقدم محمود حجازي تعريفا حديثا يقول فيه إن « الكلمة الاصطلاحية او عبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد او عبارة مركبة استقر معناها او بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح فهو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة وواضحة وواضح الى اقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الاخرى يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيحقق بذلك وضوحه الضروري»¹

والمصطلح « هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني

العلمية»²

إن المصطلح هو لفظ موضوعي يؤدي معنى معين معينا بوضوح ودقة بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ او السامع وتشيع المصطلحات الضرورية في العلوم الصحيحة حيث تحدد مدلول اللفظ بعناية قصوى وهو لفظ يصنع اصحاب الاختصاص .

يتناول المصطلح عدّة قضايا مهمة، كونه يؤدي دورا هاما في التنمية اللغوية ولذا نجد المهتمين بالمصطلح على عمومه وليس المصطلح النقدي فقط، قد اجتهدوا في وضع عدّة تعريفات له من بينها :

¹ - حجازي محمود فهمي، الاسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (د-ت) ص

.11

² - احمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم- ط1- مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2001، ص01.

ب- اصطلاحاً:

- المصطلح اتفاق بين الجماعة كشرط لوضع المصطلح الذي لا تتحد دلالاته إلا في هذا الإطار، كما أن المصطلحات ينتقل فيها اللفظ من المعنى اللغوي للدلالة على معنى جديد فالمصطلحات اذهبي « مجموعة الالفاظ التي يصطلح بها اهل علم من العلوم على تصوراتهم الذهنية الخاصة بالحقل المعرفي الذي يشتغلون فيه وينهضون بأعبائه، ويأتينهم الناس عليه ولا يحق لاحد ان يتداولها بمجرد اظهار النية بأنها مصطلحات الناس عليه، ولا يحق لأحد ان يتداولها بمجرد اظهار النية بانها مصطلحات في ذلك الفنّ الآ اذا طابق بين ما يستنده من دلالة لها، وما حدده أهل ذلك الاختصاص لها من مقاصد تطابقاً تاماً »¹.

يعرف الجرجاني المصطلح بقوله « الاصطلاحاً عبارة عن اتفاق قوم على تسمية باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل : الاصطلاح، لفظ معين بين قوم معين »²

ويعتبر المصطلح ايضاً « اتفاق جماعة معيئة، في زمن معين لشيء ما ويلعب المصطلح دوراً اساسياً في اللغة يفقده من اثره على اللغة »³.

¹ - عبد السلام المسدي، الادب وخطاب النقد، ط1، دار الكتاب الجديد -بيروت - لبنان - 2004 ص 146.

² - الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ط4، دار الكتاب العربية بيروت لبنان، 1998 ص44

³ - محمد طيبي، وضع المصطلحات - المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر، 1992، ص39.

ويذكر ابن فارس ان « الصاد واللام والحاء اصل واحد يدل على الخلاف والفساد»¹
 ويختصر بعض الدارسين التعريف بكلمة مصطلح لغويًا بأنها مصدر ميمي
 للفصل « اصطلاح» مبني على وزن المضارع المجهول « يُصْطَلَحُ» بإبدال حرف
 المضارع ميماً مضمومة واصل الفصل هنا « اصتلح» على صيغة القعل المطاوع «
 افتعل» إلا انه ورد « اصطلاح» لان العربية تتجح لقلب التاء طاءً في حال اقترانها
 بصاد اضطرب اضطرب....²

توقفنا - فيما سبق على كلمة مصطلح في المعنى اللغوي فاتضح لنا ان كلمة
 مصطلح لغة لا تخرج عن اطار الاتفاق على تسمية شيء معين لشيء معين او فكرة
 او مفهوم او نظرية ما بكلمة او كلمات واضحة وجلية تعبر عنها وتدل عليها مباشرة
 وسنحاول فيما يلي الوقوف على دلالة كلمة المصطلح في المعنى الاصطلاحي وذلك
 بإبراز مجموعة من التعريفات التي وضعها الدارسين لهذه الكلمة والوقوف عليها
 بالشرح والتحليل .

¹ - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون دار الفكر، ج3- دار الترجمة، ص 303.

² - يوسف اوغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر
 2008، ص21.

1-2 مفهوم المصطلح النقدي :

مما لا شك فيه ان المصطلح النقدي يشكل العمود الذي يقوم عليه الخطاب النقدي، فهو رمز لغوي (مفرد او مركب) أحادي الدلالة، منزاح نسبياً عن دلالاته المعجمية الاولى يعبر عن مفهوم نقدي محدد وواضح متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي، أو يرجى منه ذلك¹

- والمصطلح النقدي جزء من المصطلح العام وهو « اللفظ الذي يسمى مفهوماً نقدياً لدى اتجاه نقدي ما، ويعتبر من ألفاظ ذلك الاتجاه او من مصطلحاته » او هو « مجموع الالفاظ الاصطلاحية لتخصص النقد »²

كما انه « النسق الفكري المترابط الذي يبحث من خلاله عملية الابداع الفني وتختبر على ضوءه طبيعة الاعمال الفنية وسيكولوجية مبدعها والعناصر التي شكلت ذوقه »³، فلو تأملت هذا التعريف لادركت بان المصطلح النقدي هو الذي يؤطر التصورات الفكرية التي ينتجها فعل ممارسة العملية النقدية وفق ضوابط منهجية من شأنها وضح دلالاته .

¹ - يوسف اوغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، المرجع السابق ص 24.
² - احمد المطلوب، في المصطلح النقدي، منشورات المجمع العلمي، بغداد، (د ط) 2002، ص 235.
³ - عبد العزيز الدسوقي، نحو علم جمال العربي، سلسلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب الكويت، مج 9، ع2، ص128.

2- نشأة المصطلح النقدي:

مما لا شك فيه أن المصطلح النقدي، بشكل عام يعتبر عنصراً أساسياً من عناصر قيام نقد أدبي جاد وفعال في دراسة النصوص الإبداعية وإبراز مقوماتها الفكرية والفنية، نظراً ما يلعبه من دور حاسم في ضبط المفاهيم وتوضيح الرؤى حيث كان لنشأة هذه المصطلحات النقدية أثر كبيراً عند النقاد عامة والعرب خاصة .

يبدو من الكلام الجاحظ أن أول المهتمين بأمر تحديد المصطلحات كان المتكلمون « لأن كبار المتكلمين ورؤساء الناضرين كانوا فوق أكثر الخطباء وأبلغ من كثير من البلغاء، وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء وهم اصطلحوا على تسميته ما لم يكن له لغة العرب اسماً فصاروا في ذلك سلفاً لكل خلق وقدوة لكل تابع ولذلك قالوا : العرض والجوهر وأيس وليس وفرقوا بين البطلان والتلاشي، وذكروا الهدية والهوية واشباه ذلك »¹

ويؤكد محمد عزام فكرة أن المصطلح نشأ نشأة عربية منذ مرحلة الاهتمام بالشعر والفاظه ومعانيه مشيراً إلى أن « المصطلح النقدي يشمل مصطلحات علوم عديدة كالنقد والبلاغة والأدب والعروض والقافية..... الخ »².

¹ - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، بيان والتبيين، ط7، ج1، ت ح، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة القاهرة، 1998، ص 139

² - محمد عزام المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، دار الشرق العربي، بيروت، دت، ص7.

لقد شكّلت المصطلحات النقدية العربية من خليط من التصورات « استمدت بعضها من عالم الاعراب وخيامهم (البيت - العمود) ومن عالم سباق الخيل (المجلى والمصلى) ومن عالم الثياب (حسن الديباجة، رفيق الحواشي مهلهل) ومن عالم الحروب والشجاعة (متين الاسير) ومن ظروف التصارع القبلي (النقائض، السرقة، الرفاة، الإغارة) .

وقد استمدت مصطلحات من عالم الطبيعة (هذا شعر فيه ماء ورونق ومن الحياة الاجتماعية (الطبع والصفة) بل استمدت مصطلحات ومن عالم الجنّ (المعاضلة، الفحولة) ومن تجارب العرب في الترجمة (اللفظ والمعنى) وهكذا نجد ان البواكر الأولى للمصطلحات النقدية، ثم التطور الذي آله اليه من بعد تخمل معطيات الحياة العربية من الجاهلية (المعلقات القصائد) إلى صدر الإسلام (النقائض) إلى عصور الانحطاط (المعارضة، الموشحات) وبتقدم الزمن وتعمق التجربة الثقافية تزود النقد بمصطلحات فلسفية مثل (المعاني للشعر بمنزلة المادة الموضوعية والشعر منها كالصورة) مثل التشبيهات العضوية (الكلام جسد وروح فجسده النطق وروحه معناها) وقد بلغ الاتجاه الفلسفي اوجه على يد (حازم القرطاجي) في مصطلحات مثل (القوة الحائرة والقوة الصائغة والقوة الحافظة) وهذا عدا عدد من المصطلحات الاخلاقية مثل (الصدق والكذب والغلو والاغراق).

ناهيك عما ادخلته المصطلحات البلاغية من استعارة وتشبيه وادماج واردة واصطراف واظناب وأضافته في تزويد وافتعال مصطلحات السرقات الشعرية من مسح وسلخ (الخ ¹ .

وليس البحث في المصطلح النقدي وليد العصر الحاضر بالنظر الى مجموعة المؤلفات والكتب الخاصة التي تناولت مختلف المصطلحات بالدرس والتحليل، والتي نذكر منها كتاب « مفتاح العلوم للسكاكي، وكتاب التعريفات للجرجاني، وكتاب " الكليات " للكفوي، وكتاب كشف اصطلاحات الفنون « للثعالبي... وغيرها من الجهود المبذولة من قبل العرب قديما في وضع المصطلحات، وتحديدًا بعد اتساع الحضارة العربية حيث اتسعت العلوم وتنوعت الفنون وتقدمت الحياة وأول المصطلحات العربية ما جاء في القرآن الكريم وكان لكثير منها معنى لغوي سابق فنقلت معناها الأول إلى المعنى الجديد وكانت الحقيقة الشرعية من اسباب نمو اللغة وفتح باب التطور الدلالة وانتقال الالفاظ من معنى إلى آخر، يقتضيه الشرع وتتطلبه الحياة الجديدة وكذلك اتسعت حركة وضع المصطلحات والالفاظ الجديدة باتساع الحياة وتقدم الحركة الفكرية من اجل تحقيق الهدف المراد والذي يتمثل في القدرة على استيعاب العلوم والفنون

¹ - رجاء عيد، المصطلح في التراث النقدي، شركة الجلالة للطباعة، الاسكندرية، د ط 2000، ص 6

الكائنة آنذاك ومن ثم التحكم فيه جراء التحكم فيها جراء التحكم في المصطلحات المعبرة عنها¹.

يمكننا القول ان المصطلحات النقدية قدّ مرت بمراحل عديدة من القيم إلى الحديث، ذلك للوصول إلى مصطلحات نقدية بحيث له قيمة فنية وموضوعية تعطي النص النقدي مكانته في ميدان المصطلحات الشعرية والادبية خاصة .
ولهذا شرع النقاد والادباء في وضع اصطلاحات نقدية وبلاغية متعددة ولاحظوا الاختلاف في هذه المصطلحات بين عالم واخر.

وفي نفس سياق نشأة المصطلح النقدي يتراءى لنا دور الترجمات العربية للخطبات النقدية الغربية لهذا المصطلح، ذلك لان النشأة الاولى له كانت في البساط الغربي غير ان الولوع بالحدائثة الغربية وحالة الانهيار بمنجزاتهم هي ما قاد النقد العربي الى الارتقاء الاعمى في احضان الثقافة الغربية وتبنى مفاهيم ومصطلحات تلك الثقافة .

¹ - احمد المطلوب، في المصطلح النقدي، منشورات المجمع العلمي، بغداد 2002، ص 23.

3- اليات صياغة المصطلح النقدي:

يعرف الغرب تطور حضاري يمطرون العالم يومياً وبوتيرة سريعة بمئات المصطلحات والالفاظ الجديدة وامام هذا الوضع تجد العربية نفسها مجبرة على مواكبة هذا الركب ومسايرة زحمة المصطلحات في شتى الميادين المعرفية، والمصطلح النقدي كغيره من المصطلحات، يخضع في صياغته لثوابت معرفية ولنواميس لغوية « فأما الثوابت المعرفية فتتصل بطبيعة العلاقة المعقودة بين كل علم من العلوم ومنظومته الاصطلاحية واما النواميس اللغوية فنقتضي تحديد نوعية اللغة التي نتحدث عن قضية المصطلح ضمن دائرتها، وما تختص به من فروق تنعكس على اليات الالفاظ ضمنها

«¹.

ومنه فلا بد ان تنتم صياغة المصطلح النقدي بخصوصيات اللغة التي يتم ضمنها توليد هذه المصطلحات، ومن أهم طرائق صياغة المصطلح النقدي في لغتنا العربية :

الاشتقاق والنحت والمجاز والتعريب والترجمة.

3-1- الاشتقاق :

يعتبر الاشتقاق من اهم الاليات التي تفرزها اللغة لسد حاجيات مستعملها من خلال تكاثر موادها ولفاظها، مما يجعلها وضمن هذا المأخذ، قادر على مواجهة

¹- عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، كوتيب، تونس (د-ط)، 1994، ص10

المفاهيم المستحدثة والافكار الجديدة « ومن المسلم به انه من اهم خصائص لغتنا الضادية انها لغة اشتقاقية والاشتقاق علم مشترك بين الصرفين واللغويين الذين احتاجوا اليه لما قاموا بوضع المعاجم الاولى »¹

ويعرف الاشتقاق « بانه استخراج لفظ عن اخر متفق معه في المعنى والحروف الاصلية»².

ولا يختلف الدارسون واللغويون العرب قدامى ومحدثين حول اهمية الاشتقاق ودوره في تنمية اللغة العربية، ذلك انه يعد « من ابرز سمات اللغة العربية، فهو الذي يحدد الكلمة او مادتها الأساسية ومعناها الأصلي، وصلتها بأصول الاشتقاقية وهذه الصلة بين معاني الكلمات وأصولها التي اشتقت منها، في الصفة الغالبة في لغتنا والسبب الأساسي هو ثبات الحروف الأصلية، وبقاؤها مهما تبدلت اشكال الالفاظ التي تتكون منها في ابنيها وتصاريفها، او تبدلت معانيها »³.

اجتهد العرب القدامى والمحدثون في دراسة الاشتقاق ولهم جهود معتبرة ومميزة في التعريف به وتحديد اقسامه ويعرف السيوطي الاشتقاق انه « اخذ صيغة من صيغة اخرى مع افاقهما في عرف اللغويين مع أفاقهما، في عرف اللغويين معنى ومادة

¹ - درافي زبير، محاضرات في فقه اللغة، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 ص79

² - انيس ابراهيم، من اسرار اللغة، ط6، مكتبة انجو المصرية، 1987، ص 62

³ - فرحات عياش، اشتقاق ودوره في نمو اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 115.

اصلية وهيئة وتركيب لتدل بالأخيرة على معنى الاصل بزيادة مقيدة لأجلها اختلفا حروفا او هيئة كضارب كم ضرب، وحذر من حذر»¹

وقد قسم علماء اللغة الاشتقاق الى نوعين « الاشتقاق الصغير او (الاصغر والاشتقاق الكبير الاكبر) .

أ- **الاشتقاق الصغير** : هو اكثر انواع الاشتقاق شيوعا في اللغة العربية وهو محتج به لدى اكثر علماء اللغة، ويعرفه الأستاذ الدكتور دراقى بانه « هو مالم تتغير التصاريف شيئا من مادته الاصلية التي تحافظ في جميع مشتقاته على حروفها الاصلية وعلى ترتيبها الاصلى بالإضافة الى المعنى المشترك الرابط بينهما »².

مثال : نقد وناقد والنقد وانتقد والتتقاد .

والواضح ان الاشتقاق الصغير هو نوع من التوسع في اللغة، وله الدور الحاسم في توليد جزئ كبير من مفرداتها .

ب- **الاشتقاق الاكبر**: عرفه ابن جني بقوله هو ان « نأخذ اصلا من الاصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقالبيه الستة معنى واحد تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه »³

1- السيوطي، المزهري في علوم اللغة وانواعها، ط1، ج1، ضبط وتصحيح فؤاد منصور، دار الكتب العلمية بيروت، 1998، ص 347.

2- زوبير دراقى، محاضرات في فقه اللغة، المرجع السابق، ص80-89

3- ابن جني او فتح عثمان - الخصائص، تح، محمد على التجار، دار الكتب المصرية المكتبة العلمية، (د ط)، (د ت)، ص 134

وبمعنى ان الاشتقاق الاكبر يتم باستبدال مواقع الحروف ست مرات تختلف وتتحد معنا ولكنه بالرغم من هذا لا يستعمل بكثرة في لغتنا، فلاشتقاق بنوعيه هو الطريق الرئيسي لتوليد الالفاظ وذلك بايجاد صيغ جيدة من الأصول القديمة، فعن طريقها يستطيع العربي استبدال المصطلحات الاجنبية بكلمات عربية فصيحة هي أحسن تعبيرًا وأدق دلالة، هو بلا منازع وسيلة للنهوض باللغة العربية .

يستخلص مما سبق ان الاشتقاق سمة من سمات اللغة العربية فهي لغة اشتقاقية تتوصل كلماتها عن طريق استخدام المادة بجميع الصور وهو استجابة لحاجة المتكلمين والمستخدمين للغة

فبواسطته يستطيع مستعمل اللغة ان يشتق ما شاء من الالفاظ والصيغ الجديدة ليساير ركب التقدم العلمي والحضاري في كافة المجالات، ولذا يعد الاشتقاق الوسيلة الرئيسية لوضع المصطلحات العلمية والفنية والنقدية في اللغة العربية.

3-2- النحت:

نجد ايضا من وسائل انتاج المصطلح في اللغة العربية النحت وهو احد وسائل المهمة والتي لا يستهان بها في حقل العلم والثقافة، لأنه يساعد على ايجاد المصطلحات والتعابير الاصطلاحية ويساهم في اغناء اللغة واثراء رصيدها المصطلحي .

وضع اللغويين مجموعة تعاريف لتحديد مفهوم النحت فهو عند البعض استخراج اي « ان ينتزع من كلمتين او اكثر، كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه »¹ .

فالكلمات المنحوتة لا تقبل الا إذا كان ذوقها سليما، ولتحقيق هذا الأخير يشترط في الحروف المكونة لها ان تكون منسجمة وخاضعة لأحكام العربية، وزيادة على ذلك فلا بد من صياغتها على وزن العربي، وفي هذا الصدد تجدر الإشارة الا ان عبد الملك مرتاض لا يأخذ بعين الاعتبار هذه الشروط، ولا سيما عند نحته مثلا من التحليل النفسي « مصطلح " التحلّفي " وقدّ عبر عند ذلك قائلا « يعاب على استعمالنا هذا انه خرج عن البناء العربي القائم ونحن نجيب عن هذا انّ اللغة الادبية «² ويعرفه اخرون بانّه « تأخذ احرفا من كلمتين او تضع كلمات وتجعل ما تأخذه كلمة برأسها، وهو مأخوذ من نحت التجار خشبتين وجعله إياهما خشبة واحدة، وإنما استعمل العرب النحت طلبا لاختصاركما ان النحت هو ان تنتزع اصوات كلمة فاكثر من كلمتين فاكثر او من جملة للدلالة على عدة وجوه «³ .

¹ - اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ط2، دار العلم للملايين، 1986، ص 209.

² - عبد الملك مرتاض، صناعة المصطلح في العربية، مجلة " اللغة العربية " للمجلس الاعلى للغة العربية الجزائر، ع 02، 1992، ص 29

³ - محمد الديدواوي، الترجمة والتعريب، بين اللغة البيانية، واللغة الحاسوبية، ط1، المركز الثقافي العربي، المغرب لبنان 2002، ص 45 .

« ظاهرة لغوية احتاجت اليها اللغة قديما وحديثا ولم يلزم فيه الاخذ من كلّ الكلمات ولا موافقة الحركات والسكنات »¹.

قد اجاز مجمع اللغة العربية استخدام النحت، بشرط التزامه نظام اللغة ومقتضياتها مما يجعله وسيلة رائعة لتتميتها وتحديد أساليبها في التعبير والبيان، ومن غير تحيف لطبيعتها اوعدوان عن نسيجها المحكم المتين .

3-3- المجاز:

تتميز اللغة العربية بكونها لغة متعددة الوسائل التوليدية للكلمات والمصطلحات مما يسهم في نموها ومسايرتها لجميع تطورات ومن بين وسائل المجاز الذي « يعطي للعربية مرونة وتحديدا في استحداث دلالات جديدة »²

ويعتبر المجاز وسيلة مهمة من وسائل اللغة العربية لتطوير نفسها بنفسها هو

« لفظ يستعمل في غير ما وضع له مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي بمعنى استعمال اللفظ في غير ما وضع له اصلا »³.

يعرف احمد ابن فارس المجاز بقوله انه « مأخوذ من "جاز" يجوز اذا اسس ماضيا تقول "جاز بنا فلان"، "جاز علينا فارس" هذا هو الاصل ثم نقول "يجوز ان

¹ - وفاء كامل فايد، المجمع العربية وقضايا اللغة، من النشأة الى اواخر القرن العشرين، عالم الكتب الحديثة، الاردن 2004، ص32

² - محمد بدري عبد الجليل، المجاز واثره في الدرس اللغوي، دار المعرفة، الاسكندرية، 2006 ص 164 .

³ - الخوري شحادة، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ط1، دار طلاس للدراسات والترجمة، 1919 ص42.

تفعل كذا " اي ينفذ ولا يردّ ولا يمنع، وتقول " عندنا دراهم وضَحَ وازنة واخرى تجوز جواز الوازنة اي ان هذه وان لم تكن وازنة فهي تجوز " مجازها " وجوازها لقربها منها فهذا تأويل قولنا "مجاز " اي ان الكلام الحقيقي يمضي لسننه لا يعترض عليه، وقد يكون غيره يجوز جوازه لقربه منه، إلا ان فيه من تشبيه واستعارة وكفى وما ليس في الاول»¹.

ويتضح ان المجاز هو انتقال اللفظ من معناه الحقيقي الى معنى اخر مجازي وهذا ما قد يعبر عنه في موضع آخر بالاستعارة، والمجاز وسيلة تستعين به اللغة لكي تطور نفسها بالمحافظة على الوحدات المعجمية نفسها والتي تتسع دلاليا لتستوعب دلالات جديدة لا تربطها بالدلالات الأصلية سوى خاصية المشابهة، لا ينبغي أن تتمادى في استخدام المجاز حتى لا تقع في مطب "الاشتراك اللفظي " الذي يخلق نوعا من الالتباس وهذا ما يتنافى مع شروط وضع المصطلح .

¹ - احمد ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامه، ص 203

3-4- التعريب:

يضاف الى وسائل نمو اللغة العربية وتطورها التعريب، وهو في ابسط مفاهيمه نقل الاسماء الاجنبية إلى اللغة العربية بحروفها، إلا أن مفهومه وكيفية استعماله والاستفادة منه شكل محل جدل بين الدارسين واحتاروا في تحديده تحديدا خاصا مميزا له .

ويعرف التعريب بأنه صبغ الكلمة بصبغة عربية عن « نقلها بلفظ اجنبي الى اللغة العربية وقد استعملت كلمة المعرب بمعنى اللفظ الاجنبي الذي غيره العرب ليكون على مناهج كلامهم»¹

وهو عند البعض « ادخال اللفظ الاجنبي بذاته وبمادته الى اللغة العربية على التعميم استعماله ضمن مفردات اللغة العربية »²

- يوجد التعريب في تراثنا العربي القديم حيث ازدهر في العصر العباسي الثاني وقت الانفتاح على الثقافات الأخرى، واجتاحت إلى التعريب الذي هو هند السيوطي « ما استعمله العرب من الالفاظ الموضوعية لمعني في غير لغتها »³.
ومنه فإن مصطلح التعريب من الكلمات التي تعددت دلالتها، فهي

تحليل إلى ثلاثة بحسب السياقات المستعملة فيها .

¹- سمير روجي الفيصل، المشكلة اللغوية، لبنان، 1992، ص92.

²- نازل معوض احمد، التعريب والقومية العربية في المغرب العربي، مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة الثقافة القومية (6)، بيروت، 1986، ص 42.

³- السيوطي المزهري في علوم اللغة وانواعها، م1، ص201.

المعنى الاول : ترجمة النصّ من لغة اجنبية الى لغة عربية حسب شحادة الخوري الذي سماه بالترجمة وهو « نقل النصوص من احدى اللغات الاجنبية الى اللغة العربية »¹.
 المعنى الثاني : ادخال كلمة دخيلة الى اللغة العربية بعد اخضاعها إلى قواعد اللغة العربية، أي استخدام العرب الفاظ اعجمية على شاكلتهم في اللفظ والنطق، ويطلق عليه اسم الافتراض فهو « استخدام العرب ألفاظا اعجمية عن طريقهم في اللفظ والنطق »².

المعنى الثالث : اخلال اللغة العربية محل لغة اجنبية في مجال ما جعلها لغة العلم والعمل، مثلما حدث في الجزائر في التسعينيات عندما تقرر تعميم استعمال العربية قصد ترفيتها وحمايتها باعتبارها اللغة الرسمية، ولكن كان من الاجدر هنا قول استرجاع مكانة العربية بدل التعريب لأننا لا يمكن تعريب ما هو عربي بالأصل .
 حيث يضع الخوري للتعريب ويهدف به الى « اللغة العربية لغة الإنسان الأساسية والحياتية، أي أن تكون لغة العلم والعمل، لغة الفكر والشعور والحراك الاجتماعي، يعبر بها عن مكونات نفسه ومضات فكرة وخلجات فؤاده كما يعبر بها عن رغباته وحاجته المختلفة»³.

¹ - شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ص 158، المرجع نفسه، ص158.

² - المرجع نفسه، ص158.

³ - المرجع نفسه ص159.

فالتعريب اذا ظاهرة او صورة من صور التبادل بين اللغات، وكثيرا ما يلبس المصطلح المعرب لباسا جديدا، فينسى أصله ويصبح جزءا من اللغة التي انتقل اليها ولا يشعر عامة الناطقين به بانه اجنبي بالأصل .

3-5- الترجمة:

تعتبر من اهم وسائل لوضع المصطلحات في اللغة العربية ونقل المفاهيم والنظريات ولها تثير كبير في النقد العربي واهمية بالغة على الرغم من صعوبتها ذلك ان « وضع المصطلحات في الترجمة كثيرا ما يكون في منهي الصعوبة، وقد يظل المصطلح جامحا الى حين ترويضه بالوقوف على مفهومه الجديد والتأكد من مدلوله والتمكن من وسائل نقله »¹.

يشرح بعض الدارسين الترجمة ويحدد مفهومها في كونها « كتابة في اللغة المترجم اليها لنقل المعنى وفقا للغرض المتوحي منها وهي عملية الانتقال من لغة إلى لغة أخرى، فيما بين ثقافتين لتبين مراد المترجم عنه للمترجم، الذي لا يفهم اللغة المترجم منها وكما ان نقل الافكار بالكتابة لا يستقيم الا بتمحيصها وإعادة النظر فيها

¹ - محمد الديداي، الترجمة والتعريب، بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، ط1، المركز الثقافي العربي المغرب لبنان، 2002، ص52.

فان الترجمة، كنقل للأفكار من لغة إلى أخرى، لا تكتمل إلا ببراعة المترجم له لما ترجمه¹.

ولما كانت الترجمة وسيلة من وسائل الاتصال، فهي تستوجب نقل المعنى والمبنى معا هذا يعني ان هذه العملية « تقتضي المحتوى الدلالي للنص من لغة الأصل إلى لغة النقل، حيث يتغير شكل الدلالة وينتقل معه المعنى بوصفه عاملاً سابقاً في الكتابة واللغة »².

فالعلاقة اذن بين الشكل والمعنى مرتبطة ارتباطاً شديداً، حيث كل تغير في نقل الشكل يصاحبه تغير في نقل المعنى، والعكس صحيح، وفي هذا الصدد ينبغي ان نشير الى ضرورة المام المترجم بخصائص اللغتين المنقول منها واليها، لأنه لا يبقى على تراكيب اللغة وانما يعيد بناء النص الذي هو بصدده ترجمته حسب خصائص اللغة التي ينقل اليها

اما فيما يتعلق بأهمية الترجمة، فهي تلعب دوراً هاماً في تقريب التفاهم والمعرفة بين الحضارات، وبعبارة أخرى فهي تمكننا « من اطلاع غيرنا من الشعوب والامم على احسن واقوم ما ابدعه ويبدعه مفكروننا وأدباءنا وعلمائنا »³.

¹ - محمد الديدواوي، مفاهيم الترجمة المنظور التعريبي لنقل المعرفة، ط1، المركز الثقافي العربي، المغرب لبنان، 2007، ص 59

² - رشيد برهون، الترجمة ورهانات العولمة والمثاقفة، مجلة عالم الفكر، ع1، مج 31، 2002، ص 171.

³ - محمد اليعلاوي، ملاحظات حول الخطة القومية للترجمة، المجلة العربية للثقافة، ع 33، 1997، ص 234.

يفهم مما سبق ان الترجمة هي المزوجة بين ثقافتين كونها « فعل حضاري

يعكس تلاحقا ثقافياً بين نمطين من المستويات الفكرية للنشاط الانساني »¹.

وتكون المزوجة عن طريق الجمع بين لغتين من خلال النقل من واحدة الى

اخرى وفق معايير وضوابط محكمة منها احترام المعنى الذي يؤديه اللفظ المترجم

ومراجع الترجمة اكثر من مرة قبل اعتمادها وهذا ما ذهب اليه جل الدارسين باعتبار

الترجمة مسؤولية كبيرة يتحملها المترجم كون « ترجمة إي منتج ثقافي، سواء كان

مصطلحاً او كتابا او منهجا فكريا او فلسفة او قصيدة بنقله الى لغة وثقافة اخرى يعني

في ابسط صورة الدخول في علاقة مع تلك العلاقة يصفها البعض بانها حوار يقوم

فيه المترجم بوظيفة الوسيط المنسق الباحث عما هو اقرب وادق تحقيقا التفاهم والفائدة

المشتركة »².

والواضح ان الترجمة ليست فنا او مجرد عملية نقل من لغة اخرى الى اخرى

وانما هي ممارسة لغوية في منتهى الصعوبة، لها أصولها وتقنياتها الخاصة التي من

شأنها ان تنتقل معنى النص بقدر كبير من الصدق والأمانة، والمترجم الذي يقوم بهذه

العملية يقع على عاتقه حمل ثقل فينبغي ان يكون « بيانه في نفس الترجمة، في وزن

¹ - محمد تحريشي، ادوات النص، دراسته، اتحاد الكتاب العرب، 2000، الانترنت www.awu.dam -.

² - سعد البازغي، استقال الاخر، الغرب في النقد العربي الحديث، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان،
الدار البيضاء، المغرب، 2005، ص 232.

علمه في نفس المعرفة، وبينبغي عليه أن يكون اعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيه ما سواء وغاية¹.

ومن الواجب على المترجم ان يكون موسعاً وعلى دراية واسعة بقواعد اللغة وخلفياتها الثقافية، فالترجمة علم قائم بحد ذاته اسسه ونظرياته .

وكانت هذه الوسائل سببا في اتساع قدرت اللغة العربية واستيعابها للعلوم والآداب والفنون وقد بذل القدامى جهداً في وضع المصطلحات وكان اساس المصطلح ان يتفق عليه اثنان او اكثر وان يستعمل في علم او فنّ يعينه ليكون واضح الدلالة مؤديا المعنى الذي يريده الواضعون.

¹ - الجاحظ، ابو عثمان عمر وبن بحر، كتاب الحيوان، تحقيق والشرح عبد السلام هارون، ط2، نشر مصطفى البابي الحلبي، 1348هـ، 1995م، ص76 .

الفصل الاول

المبحث الاول : المصطلحات الخاصة بالنقد ووظائفه

المبحث الثاني : المصطلحات الخاصة بمشكلات النقد

المبحث الثالث : المصطلحات الخاصة بالمناهج النقدية

المبحث الاول : المصطلحات الخاصة بالنقد ووظائفه

1- النقد:

النقد تحليل وتقويم متعدد الجوانب مبني على إمعان الفكر، وبأني من كلمة يونانية تعني القاضي، فالنقد عملية وزن وتقويم وحكم، والنقد السديد التقليدي يذكر الميزات الحسنة والسيئة، ولا يهدف إلى المدح أو الإدانة بل يرصد جوانب القصور والامتياز في أن واحد ثم يصدر حكما يستند إلى اعتبار وتمحيص، يقول "رتشارد" في كتابه "مبادئ النقد الأدبي : « أن مؤهلات الناقد الجيد ثلاث فينبغي أن يكون كفئا في معايشة الحالة الذهنية ذات الصلة بالعمل الفني، الذي يحكم عليه دون شوائب من غرابة أطوار، وثانيا ينبغي أن يكون قادرا على التمييز ما بين التجارب فيما يتعلق بملامحها الأقل سطحية، وثالثا يجب أن يكون قاضيا عدولا فيما يتعلق بالقيم¹ .

فإذا تأملنا كلمة نقد نلاحظ انها تدل على فن تقييم عمل ما ويجب أن تتوفر شروط في الناقد حتى يكون النقد خاليا من الشوائب.

وقال " أحمد مطلوب « تخليص الكلام الجيد من رديئة، واهتم العرب به منذ عهد مبكر وكانوا يطلقون على ما روي من أحكام ذوقية اسم النقد وإن لم تكن لديهم

¹ - ينظر، ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الادبية، العدد 1، التعاوضية، العمالية للطباعة والنشر، تونس 1986، ص390.

كتب مصنفة فيه، فالنقد عملية أدبية عني به القدماء وأرجعوا إليه الحكم على الكلام «
1.

فالنقد تمييز الكلام الحسن من الكلام الرديء، وإبداء حكم أو رأي على قول
أو كلام معين.

و قال " البغدادي " : « النقد والعيار غامضان وهما صناعة برأسها وهي غير
العلم بغريب الشعر ولغاته، ومعانيه، وإعرابه، وقوافيه وأوزانه، وهي ممتعة إلا على
أهلها الذين صحت طباعهم وصفت قرائحهم وأفنوا أعمارهم في خدمتها وفرغوا أنفسهم
لتحصيلها فحصلت لهم الرواية والدراية وراضوا الكلام، ومارسوا قول الشعر، وخدموا
علمه، ولزموا أهله، ودفَعوا إلى مضايقة وكشفوا عن حقائقه ولأقوا فيه فرسانه وأمراءه
وميلوا حروف الألفاظ وقابلوا صنوف المعاني »².

ومفهوم النقد يختلف حسب الفن الذي يعالج فيه، فنقد الأدباء غير نقد الفقهاء
فلكل قواعده ومناهجه غير أن الشيء المشترك بينها جميعا هو النظر في النص لبيان
عيوبه. وقال "نواف نصار: « علم تفسير النصوص الأدبية وتحليلها وتصنيفها وتقويمها
والحكم عليها حسب الأصول والقواعد للمذهب النقدي الذي ينتمي إليه الناقد»³.

¹ - احمد المطلوب، معجم نقد العربي، الجزء 1 والجزء 2، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1992
ص410.

² - حيدر البغدادي، قانون البلاغة في نقد النثر والشعر، تحقيق محسن غياض، بيروت، ص154.

³ - نواف صراف، معجم المصطلحات الادبية، عربي انجليزي، ط1، دار المعتر والنشر والتوزيع، الاردن عمان،
2010، ص338.

هذا التعريف يوضح أن النقد علم يختص بالحكم على الأعمال الأدبية حسب

المذهب النقدي للناقد فلا بد من مراعاة هذه المبادئ في النقد.

قالت " سامية أسعد " : « تطور النقد الأدبي في فرنسا تطوراً مذهلاً في القرن

العشرين على خلاف سيرة البطيء وتخبّطه خلال القرون السابقة ووجدت النزعة

العلمية التي ميزت النقد في القرن التاسع عشر متنفساً لها في تطور العلوم عامة

والعلوم الإنسانية خاصة، فأخذ النقاد يستوحون كافة العلوم من التحليل النفسي إلى علم

الاجتماع مارين بالفلسفة وعلم الجمال »¹.

وقال " لطيف زيتوني": « النقد قد يكون عملاً بريئاً في الظاهر، أما في الباطن

فهو أداة المجتمع لمراقبة نتاج الفكر والدفاع عن القيم العامة، وأداة الطليعة الاجتماعية

لمواجهة القيم السائدة وطرح البدائل الجديدة »².

فالنقد تعبير من الناقد، عن سلبيات وإيجابيات أفعال و إبداعات تؤدي إلى

قرارات يتخذها شخص ما في مختلف مجالات الناقد من وجهة الناقد كما يذكر نقاط

الضعف ونقاط القوة، وأحياناً يقترح حلولاً مناسبة لها.

والنقد يكشف النص تدريجياً و نتيجة سلسلة من الأسئلة التي لا بد من أن

تكون شاملة.

1- سامية أسعد، في الادب الفرنسي المعاصر، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976، ص85-86.

2- لطيف زيتوني، معجم المصطلحات نقد الرواية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان،

و قال أيضا : « النقد تطبيق يستند إلى علم، وهو نظر مركز في نص يدرس تركيبه وترتيبه وعناصره وأسلوبه ومضمونه، ويكشف الخصوصيات التي تميز بين أمثاله، وهو تفاعل بين ثقافة القارئ وشخصيته ومن جهة الأثر الفني من جهة أخرى وهو يسمح دائما بتعدد النظر وتباين النتائج »¹ .

وعرفه " مجدي والمهندس": « النقد فن تقويم الأعمال الفنية والأدبية وتحليلها تحليلا قائما على أساس علمي، والفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها وصحة نصها، وإنشائها وصفاتها وتاريخها »² .

وقد عرف " أحمد الشايب " النقد بأنه « دراسة الأشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها لمشابهة لها أو لمقابلة، ثم الحكم عليها ببيان قيمتها ودرجتها »³ .
فالنقد في قول " أحمد الشايب " هو مقارنة الأشياء بغيرها من خلال تفسيرها وتحليلها والحكم عليها حسب أهميتها.

والنقد في أدق معانيه « فن دراسة الأساليب وتمييزها وذلك على أن نفهم لفظة الأسلوب معناها الواسع وهو منحى الكاتب العام وطريقته في التأليف والتعبير والتفكير والإحساس على حد سواء »⁴ .

¹ - المرجع نفسه، ص 179، 180.

² - مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، ط2، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت لبنان، 1996، ص 417.

³ - احمد شايب، اصول النقد الادبي، ط10، مكتبة النهضة المصرية 2006، ص 115.

⁴ - محمد منذور، في الادب والنقد، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة (د- ط) ص 09.

فالنقد هنا يميز الأساليب بحسب حالة الكاتب النفسية وطريقته في التعبير عن انفعالاته وعواطفه وهناك من ذهب إلى تحديد معنى هذه اللفظة بقوله « فن دراسة النصوص الأدبية لمعرفة اتجاهها الأدبي وتحديد مكانتها في مسيرة الآداب، والتعرف على مواطن الحسن والقبح مع التفسير والتعليل »¹.

ويرى " سمير سعيد حجازي " : « أن النقد صار علما قائما له أسسه ومناهجه، إلا أننا لا يمكن أن نطبق عليه مناهج الدراسات العلمية بحذافيرها، لأن طبيعة الظاهرة الأدبية تحول دون تحقيق ذلك، نظرا لطبيعة اللغة نفسها التي تتميز بمرونتها وتغيرها، إذا فالنقد مزيج بين علم وفن»².

وما نستنتجه من كل هذه التعريفات أن النقد هو عملية تقييم الأعمال الأدبية وفقا لنظرة الناقد تدل على فن تقييم عمل الدارس لهذه الأعمال ومن خلال كلمة نقد وعند تأملنا فيها نلاحظ. وجاء في كتاب مناهج النقدية الحديثة لصالح هويدي « بدا النقد عند العرب فطريا بدائيا وبدا عند اليونان ساذجا بسيطا »³.

فتعددت التعريفات النقد في الكتاب وذكر في العديد من المواضع ومنه فالنقد ملازما للإنسان فهو قائم اساسا بين المؤلف والناقد.

¹ - مناع هاشم صالح، بداية في النقد الادبي، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، 1994، ص92.

² - حجازي سمير سعيد، النقد العربي واوهام رواد الحداثة، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2005 ص23-24.

³ - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة أسئلة ومقاربات، ط1، دار النينوى للدراسة والنشر والتوزيع، سوريا دمشق، 2015، ص12.

وايضا « النقد قد تغيرت ملامحه، لينتقل من الذاتية الى الموضوعية ومن التأثيرية غير المسوغة الى التعليل واضفى عليه نوعا من الشرعية تلك التي شهدت ولادة اصول وقواعد وافكار نقدية »¹.

فيعتمد النقد على الانطباعات الفطرية التي يستعملها الناقد من اجل تمييز بين الابد الجيد والرديء.

2- النقد الأدبي:

النقد الأدب يشكل من أشكال الحكم على الآثار الأدبية، والهدف منه تفسير النصوص وقراء لغويا وفنيا والاستعانة بعلوم أخرى²، و مادته « هي الأثر الواحد ومنهجه تطبيقي، وغايته كشف معنى النص وهو يقابل الشعرية»³.

ويمكن إدراك النقد الأدبي كمدرسة دوق الانطباعيين أو كنظرية للإنتاج الأدبي عند" ماشري "أي فنا وعلما ومن الملائم أن يصبح النقد علما بالمعنى الأستوسيري " والنقد عند " بارت "يتوسط بين العلم والقراءة الذاتية المحنة فالنقد يحتل مكانة وسيطة بين علم الأدب والقراءة وهو يعطي كلمة للغة المثينة التي وضع فيها العمل لمعالجة العلم.

1- المرجع نفسه ص 12.

2- ينظر، عبد الرحمان عبد الحميد، على النقد الأدبي بين الحداثة والتقليد، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، 2005، ص347.

3- لطيف زيتوني، معجم المصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان، الناشر، دار النهار للنشر، بيروت لبنان، 2002، ص179.

أما جان بولهان فيرى أن « النقد تأملا يعلن استحقاق عمل أدبي أو عدم أحقيته في نيل الاعتبار والوجود أو اللاوجود ».¹

كما أشار إلى تعدد تعاريف النقد الأدبي وركز على أنه يشترك في نقطة واحدة في معجمه المصطلحات الأدبية وهو: أنه مجموعة الأساليب المتبعة مع اختلافها باختلاف النقاد لفحص الآثار الأدبية والمؤلفين والقدامى والمحدثين بقصد كشف الغامض وتقييم النص الأدبي و الإدلاء بحكم عليه فيا ناقد من النقاد ومنذ القرن 16 بإنجلترا وإيطاليا والقرن 17 بفرنسا ضوء وألمانيا أصبحت وظيفة الأديب مستقلة معترفا النظرية الأدبية بما لها من قواعد وفلسفة وفنون وعلم وجمال في حيز مفهوم النقد الأدبي و لا يزال الجدل قائما حول ماهية النقد الأدبي² .

والنقد الأدبي هو « علم النص أو علم الظاهرة الأدبية وقد يبدو استخدام مصطلح العلم في وصفه النقد الأدبي غريبا بعض الشيء، ويحتاج إلى تسوية ولاسيما أن النقد الأدبي معياري في حين أن العلم وصفي، إننا إذ نستخدم مصطلح العلم، في هذا المقام، نستخدمه وفي الذهن مصطلح العلوم الإنسانية التي يشكل النقد الأدبي حقلًا من حقولها »³ .

¹ - سعيد علوج، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1985 ص216.

² - ينظر، مجدي وهبة وكامل المدنس، معجم المصطلحات الادبية في اللغة والادب، ص417.

³ - سعد الدين كليب، النقد الادبي الحديث مناخه وقضاياها، ص3 .

أما بالنسبة لصالح هويدي فقد ذكر مصطلح النقد الادبي في العديد من المواضيع كما قام بتعريفه وارجاع ظهوره الى النصوص الادبية بقوله « اما النقد الادبي فيرجع ظهوره الى النصوص الادبية الاولى في حياة المجتمع البشري، اذ - ولذ شان غيره من العلوم الانسانية - بسيطاً ساذجاً، ثم ما لبث ان تطور وازداد غنى وتعقيداً »¹.

وبعد النقد الادبي عملية تحليل وتفسير وتقييم الاعمال الادبية فهو فن تفسير الاعمال الادبية .

3- الذات:

من بين التعريفات التي حددت مفهوم الذات ما يلي:

الذات هي « فاعل المعرفة (الذات العارفة) هو الكائن الذي يعرف لا من حيث خصائصه الفردية بل من حيث الشرط الضروري لوحدة عناصر تمثيلية مختلفة التي بموجبها تظهر كل هذه التمثلات بوصفها مكونة موضوعاً »².

والذات عند عزت القرني هي « كيان إدراكي ومعرفي ووجداني ذو قرار ومشئنة وهو كيان أخلاقي عملي »³

¹- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة اسئلة ومقاربات، ص11.

²- أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، (ترجمة وتحقيق أحمد خليل) منشورات عويدات، ط1، المجلدات 3 بيروت، باريس، 1992، ص 1383.

³- عزت قرني، الذات ونظرية الفعل، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة) ، د ط، 2001، ص 32.

فالذات من خلال هذان التعريفان بوصفها " الذات العارفة " تتحدد من خلال الخصائص الكاملة لذوات فردية، لا من خلال مواصفات فردية، وهذه الخصائص شرط لتحقيق هذه الذات العارفة والذات من خلال هذا التعريف كائن ممزوج ومركب من عناصر عديدة، ولا بد من الكشف عن هذه العناصر وتحليلها أثناء البحث في مفهوم الذات عند بنفنيست هي « الكفاءة المتلفظ على أن يتنزل في خطابه ذاتا»¹ ف"بنفنيست" يربط الذات بالكفاءة على تنزيلها في الخطاب؛ أي أن الذات تتحقق في اللغة المتداولة؛ فاللغة عند"بنفنيست" أساسية في بحث الذات.

و الذاتي حسب أندري لالاند ما يتعلق بالذات المفكرة أو ما ينتسب إلى هذه

الذات:الذهنية النفسية، الأخلاقية .²

جاءت في كتاب المرايا المحدبة لعبد العزيز حمودة « وهي عند النقاد الجدد هي الذات بالمفهوم التجريبي، الذات التوفيقية القادرة على التنظيم والتجميع، والتركيب بين الانطباعات الحسية لتشكيل حقيقة جديدة أو واقع جديد»³ فالذات من هذا التعريف كائن ذو قدرة على الملاحظة والاستكشاف.

الذات عند " لالاند " : هي الرغبة التي تكبت منذ الطفولة و تحرم حرية

التعبير عن نفسها فالطفل في السن السابقة لاستخدام اللغة يقف أمام المرأة ويتخيل

¹ - احمد حيزم، في مسألة الذات واحوالها في ديوان البحتري (مجلة الموارد، ع8، 2004 م) ص9.

² - اندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، ص1342.

³ - عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، افريل 1998، ص120.

نفسه كيانا كلياً موحداً، لكنه يمزق بين هذا الإحساس باكتمال الذات التي تعكسه المرأة واعتماده على الآخر بصفة مستمرة وهو اعتماد يرغمه على الخضوع لقيود متنوعة تزيد من تمزقه وتشوه صورته المتزايدة في المرأة، ومن أبرز هذه القيود بالإضافة إلى العلاقة الأدبية التي قد تتفق أو لا تتفق معها اللغة التي تسبق الطفل في وجودها.

وهي لغة أيضاً تحدد شكل عالمه، وتحقق فوق هذا وذاك كينونته لا تعتبر فقط أدواته الأولى لتحقيق المعرفة؛ بل أي تحدد ذاته فالطفل مجبر على الدخول في ذلك العالم الرمزي ونعني به عالم اللغة التي تشكل إذا بالتالي الذات ومعرفة الذات في آن واحد. وهكذا لا تصبح الذات متكاملة بل مكتملة، وحيث أن نسق اللغة يسبق الذات ويشكلها فإن الأمر يبدو وكأن نسق اللغة ينتظر مرتقبا مولد كل طفل جديد حتى قبل أن يولد ليمسك به... ويجدد له مكانه ودوره وبالتالي هدفه النهائي الثابت¹.

كما ذكر صالح هويدي مصطلح الذات بقوله « وتميز خطابنا الأدبي ليخلص إلى تأسيس رؤية معبرة عن هذا الفهم الخاص للذات الحضرية، واغناء طرفي المعادلة، بإنتاج قيم معرفية وإبداعية عالمية جديدة، تحدد موقع انجاز من انجازات أخرى »².

1- عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، ص 187.

2- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، أسئلة ومقاربات، ص 26.

فالذات هي صورة يجمعها الفرد عن شخصيته، مثلا : ما هي المميزات التي يمتاز بها ويمكن ان يحدد مفهوم الذات من تجارب الفرد بالواقع او المحيط الذي يعيش فيه.

4- الناقد:

الناقد هو من انصرف إلى تمييز الكلام الجيد من الرديء، وتحليله، والحكم عليه وقد عدّه ابن سلام كالصيرفي الذي يعرف جودة الدرهم والدينار، وأعطاه منزلة كبيرة¹.

قال الأمدي : « فمن سبيل من عرف بكثرة النظر في الشعر و الارتياض فيه وطول الملاسة له أن يقضي له بالعلم بالشعر والمعرفة بأغراضه، وأن يسلم له الحكم فيه ويقبل منه ما يقوله ويعمل على ما يمثله ولا ينازع في شيء من ذلك إذ كان من الواجب أن يسلم لأهل كل صناعة صناعتهم ولا يخاصمهم فيها ولا ينازعهم إلا من كان مثلهم نظيرا في الخبرة وطول الدربة والملاسة»².

1- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ج1، ط1، دار الشؤون الثقافية، العامة، بغداد، ص289 .

2- الحسن بن بشر الأمدي، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري) . تحقيق أحمد صقر وعبد الله المحارب، ط4 ج1 ، دار المعارف، مكتبة، 1994 م، ص 396 .

ولا يشترط في الناقد أن يكون شاعرا فقد « يميز الشعر من لا يقوله كالبرزاز يميز من الثياب ما لم ينسجه، والصيرفي يخبر عن الدنانير ما لم يسبكه، ولا ضربه حتى إنه لا يعرف مقدار ما فيه من الغش، وغيره فينقص قيمته »¹

فهمة الناقد صعبة ولذلك أكدوا هذه الأمور وأشاروا إلى قضايا أخرى منها العلم.

قال الصولي : « فأما من لا يحسن أن يعمل بيتا جيدا ولا يكتب رقعة بليغة ولا ينال حفظه ما قالته الشعراء في عشرة معان من عشرة آلاف معنى قد قالت فيه فكيف يجسر على ادعاء هذا ؟ وكيف يسوغه إياه من سمعه منه »²، فعلى الناقد أن لا يدعي المعرفة من غير بينة وأن يملك وسائل النقد.

قال المرزوقي : « وأما ما غلب على ظنك من اختيار الشعر موقوف على الشهوات إذا كان ما يختاره زيد يجوز أن يزيفه عمرو، وأن سبيلها سبيل الصور في العيون إلى غير ذلك مما ذكرته فليس الأمر كذلك، لأن من عرف متور المعنى و مكشوفه و مرفوض اللفظ و مألوفه، وميز البديع الذي لم تقسمه المعارض ولم تعتسفه الخواطر .

¹- أبو علي الحسن ابن رشيق القيرواني، العمدة، تحقيق، محمد محي الدين عبد الحميد ج1، ط5، دار الجيل، 1989، م، ص117.

²- أبي الحسن بن عبد الله العسكري، المصون في الأدب، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، مطبعة حكومة الكويت، ط2، 1984م، ص5-6.

ونظرا وتبحر، ودار في أساليب الأدب فتخير، وطالت مجاذبته في التذاكر والأبحاث والتداول و الابتعاث وبأن له القليل النائب عن الكثير، واللفظ الدال على الضمير، ودرى تراتيب الكلام وأسرارها كما درى تعاليق المعاني، و أسبابها الى غير ذلك مما يكمل ...»¹

والناقد هو الشخص الذي يستولي مهمة قراءة النتاج الأدبي، وهو الذي سيعطي حكمه عليه ولكن هذا الحكم لن يأتي من العدم، فهو نتاج مجموعة من الخيرات ومحكوم بثلة من الميزات التي لا بد من توفرها في الناقد، ومعنى ذلك أن الناقد لا بد أن يتمتع بملكة خاصة وهذا ما اكده صالح هويدي : « في ظل هذه الاتجاهات النقدية ينأ الناقد عن اللجوء الى أي من الاحكام القيمة مكتفيا بدلا من ذلك من الوصف والتحليل والكشف عن نمط العلاقات التي تنتظم بنية النص او الالفاظ والرموز التي تالف نسيجه »² فالناقد يتمتع برؤية جمالية فهو مبدع من المبدعين.

1- الخطيب التبريزي، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، تحقيق، غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، ط1 ، 2002 م ج1، ص15.

2- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، اسئلة ومقاربات، ص15.

5- الشعر:

قال الجرجاني في التعريفات : « الشعر في اصطلاح المنطقيين " قياس مؤلف من المخيلات.

والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير»¹، ف شعر المنطقة يعتمد على الوصف والخيال والتأثير في النفس.

وجاء الشعر في تعريف " أحمد مطلوب: « هو الكلام المنظوم وديوان العرب ومعدن علمهم وعمدة الأدب ولسان الزمان »²، فالشعر بمثابة وثيقة يمكن الاعتماد عليها و التعرف على أحوال العرب وبيئاتهم وثقافتهم وتاريخهم ولخص ذلك في قولهم الشعر ديوان العرب.

قال الجاحظ: « وأما الشعر فحديث الميلاد صغير السن أول من سبيله وسهل الطريق إليه امرؤ القيس بن حجر ومهلل بن ربيعة قال: « فإذا استظهرنا الشعر وجدنا له إلى أن جاء الله بالإسلام خمسين ومائة عام وإذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمأنتي عام»³ .

والشعر كلام موزون مقفى يدل على الفطنة فقال النهشلي : « لما رأت العرب المنثور يند عليهم وينفلت من أيديهم ولم يكن لهم كتاب يتضمن أفعالهم تدبروا الأوزان

¹ - الشريف للجرجاني، معجم التعريفات التحقيق، محمد صديق المشناوي، دار الفضيلة، القاهرة، 2004م ص 1
² - أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ج 1 و 2، ط 1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1989م ص 66.
³ - الجاحظ، الحيوان، ج 1، ص 132.

و الأعاريض؛ فآخرجوا الكلام أحسن مخرج بأساليب الغناء فجاءهم مستويا ورأوه باقيا على ممر الأيام، فألفوا ذلك وسموه شعرا والشعر عندهم الفطنة»¹.

والشعر فن العربية الأول، وأكثر فنون القول هيمنة، خصوصا في عصورها الأولى لسهولة حفظه وتداوله؛ فالشعر عند العرب قديما كان يحفظ ولم يدون.

واتفق ابن سلام و الجاحظ: « أن الشعر ليس كلام مؤلف موزون».

فقال الجاحظ: « صناعة وضرب من النسيج وجنس من التصوير»².

وقال ابن سلام: « ليس كل كلام مؤلف معقود »³.

فالشعر عندهما ليس بالضرورة أن يكون موزون حتى يطلق عليه شعرا بل صناعة وتصوير وإتقان.

وقال ابن خلدون: « هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزائه متفقة في الوزن والروي مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده الجاري على أساليب العرب المخصوصة به »⁴.

وقال القرطاجني : « الشعر كلام موزون مقفى من شأنه أن يجيب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها ويكره إليها ما قصد تكريهه لتحمل بذلك على طلبه أو الهرب منه

1- عبد الكريم النهشلي القيرواني، الممتع في صناعة الشعر وترجمة محمد زغلول سلام (منشأ المعرف بالإسكندرية)، ص 24.

2- الجاحظ، الحيوان، ص 74.

3- ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، شرح محمود محمد شاكر، مطبعة المدني جدة، ج 1، 1980، ص7

4- عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق، عبد الله محمد الدرويش، دار العرب، ط 1، 2004 م، ص 573.

بما يتضمن من حسن تخيل له ومحاكاة مستقلة بنفسها، أو متصورة بحسن هيئة تأليف الكلام أو قوة صدقه أو قوة شهرته، أو بمجموع ذلك وكل ذلك يتأكد بما يقترن به من إغراب فإن الاستغراب والتعجب حركة للنفس إذا اقترنت بحركتها الخيالية قوي انفعالها وتأثرها، فالشعر هنا تعبير عما يختلج في المرء من انفعالات»¹. وهو كذلك: نظم شاعري للواقع الملموس، يصل بمقارباته إلى فكرة أصيلة عن الإنسان والعالم والكون، فهو محاكاة للواقع من خلال تقديم صورة أو فكرة عن الأشياء المحيطة به.

وقال شوقي ضيف: « الشعر ليس عملا سهلا سانجا كما يعتقد كثير من الناس، بل هو عمل معقد غاية التعقيد؛ هو صناعة تجتمع لها في كل لغة طائفة من المصطلحات والتقاليد ما يزال النقاد منذ أرسطو طاليس يحاولون أن يصفوها بما يقيمون عليها من مراد ومقاييس»². ولقد حاول النقاد العرب تقديم تصور عن الشعر ومفهومه ولغته وأدائه، وتجلى ذلك في تمييزه عن غيره من أجناس القول المختلفة، فبرز الوزن والقافية بوصفهما ميزتين أساسيتين للشعر عن غيره من فنون القول المختلفة، و هذا ما نلاحظه من خلال تعريفاتهم:كلام موزون مقفى...

1- القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق، دكتور الحبيب ابن الخوجة، الدار العربية للكتاب،

تونس، د ط، 2008م، ص7.

2-شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر، مكتبة الدراسات الأدبية، ط10، ص132 .

ويعرف الشعر على أنه فن التأليف المنظوم الموزون، مكتوبا أو مقولا ويكون قائما على العاطفة والخيال والنغم والجرس، وينظم لغايات جمالية أو سياسية أو اجتماعية¹.

فالشعر فن من فنون منظوم بطريقة مختلفة عن باقي الفنون قائم على عناصر أساسية هي: الوزن و القافية، العاطفة والخيال.

وتتراوح أغراض الشعر بين مدح وهجاء وفخر، ورتاء و وصف واعتذار، وتهنئة وتعزية ثم أضيف إلى ذلك موضوعات جديدة نتيجة تغير الحياة العربية مثل الزهد والمجون.

و " الشعر فن من فنون الكلام يوحي عن طريق الإيقاع الصوتي واستعمال المجاز بإدراك الحياة والأشياء إدراكا لا يوحي به النثر الإخباري"²، فهو يعبر عن واقع الحياة والأشياء التي لا يعالجها النثر عن طريق كلام موزون في صورة مجازية. ومن العسير تعريف الشعر لأنه يتضمن الكثير من الأوجه المتباينة في مادة التداول والشكل والتأثير وتختلف أغلب التعريفات المذكورة عن الشعر، فكل تعريف مبني على رؤية صاحبه للشعر ولكنها تتفق في نقطة، وهي أن الشعر كلام ذو معنى

1- نواف صراف، معجم المصطلحات الأدبية، عربي إنجليزي، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن عمان 2010م، ص171.

2- مجدي وهبة كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص210.

موزون على قافية محددة، أو هو مجموعة ألفاظ مرتبة بطريقة معينة على قواعد الوزن والقافية حيث تكسبه حلة جميلة.

6- القارئ:

يعرف القارئ عند مجدي وهبة على أنه: « الشخص الذي يقرأ نصا ما، والمفروض أن يكون المؤلف قد وضع ذلك النص بقصد أن يخاطب قارئه من خلال الكلمات الرامزة لمعان كامنة في نفسه وإلا كفا عن الكتابة واكتفى بالتأمل صامتا، و يلاحظ أن متعة القارئ تختلف عن متعة النظارة في المسرح أو السينما أو التلفزيون، إذ أنه يتمتع منفردا بحرية نقدية وعدم الخضوع لمؤثرات خارجية عن إرادته في الاطلاع بينما النظارة يخضعون لجو عام يتألف من مؤثرات تخاطب إدراكه بطرق شتى وخارجة عن ارادتهم وذلك كالموسيقى والأضواء والمناظرة والحركة»¹

فالنص موجه بالدرجة الأولى إلى القارئ، فهو المتمكن من فهم معانيه ومقاصده، والقارئ لا يتعرض لأي مؤثرات خارجية عند القراءة، فكل قارئ يتناول العمل الأدبي من منطلقات خاصة وهذا ما يجعل القراءة فعلا مختلفا ونشاط متجدد بتجدد القراء، بل بتجدد القارئ نفسه.

¹ - مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص 282 .

ويعرفه جيرالد برنس بأنه: « الشخص الذي يحل الشفرة أو المفسر لسرد مكتوب ويجب عدم الخلط بين هذا القارئ أو القارئ الحقيقي وبين القارئ الضمني لسرد ما أو مع المسرود له»¹.

فالقارئ بمثابة المتحري عن المداخل الموجودة والمقترحة في النص قبل الولوج في أغواره، ويسعى إلى تحليله وفق نظريته وتأمله في النص من خلال قراءته له ليخرج بجملة من المفاهيم المستنبطة وفق إدراكه للنص.

ويعتبره لطيف زيتوني بأنه: « المقصود عند تحديد الكفاية اللغوية والفنية المطلوبة والتي من دونها لا يكون النص مقروءا»

وهو يتمتع بسلطة معرفية تتضمن أدوات تعريفية وتحليلية وتأويلية للإلمام بالمنتج المعرفي وتعتبر سلطته الجزء الأكثر تأثيرا في تدوين مفهوم عملية القراءة كعملية إبداعية.

وجاء في كتاب المناهج النقدية الحديثة ان القارئ هو الشخص الذي يمكنه الحكم على العمل الادبي وموقف الناقد « ولا يخفى ما لنقد الادبي من اثر في قارئ النفس واثر الفاعل في تلقيه اياه »² وايضا « من هنا فان النقد سيصبح وسيلة من وسائل التي تعين القارئ على اكتساب القدرة على تأمل النصوص وحسن فهمها

1-جيرالد برانس، مصطلح السرد، الترجمة، محمد بريوي، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 2008م، ص 192.

²- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص28.

وارهاف الحس بها وترقية ذوق متلقيها، وتعميق فطنته بها فضلا عن امتلاك القدرة على تذوقها والاستمتاع بها كل ذلك بما يتيح النقد من مثال يمكن للقارئ معه ان يترسوم خطاه»¹

القارئ هو الشخص الذي يقوم بمعالجة الموضوعات والمفاهيم والعلاقات التي تتصل بالنقد.

7- النص:

عرف النص عند **نواف نصار** على أنه: « الكلام الأصلي المكتوب سواء مخطوطا أو مطبوعا فنقول: نص الرواية، نص المسرحية »²، فالنص يطلق على أي ملفوظ من الكلام مهما كان نوعه، سواء كان قديما أو حديثا، سواء كان مكتوبا أو مرويا »

وما نلاحظه على كل النصوص الموجودة انها تعكس اللغة بصفتها نظام علامات لغوية نستخدمها كوسيلة اتصال بين المتكلمين كافة ونجد جوليا كريستيفا في تعريفها للنص تقول: « النص أداة تتوسل اللغة وتعيد ترتيبها لإقامة علاقة بين الكلام الإبلاغ المباشر، والأقوال السابقة والمعاصرة والمختلفة »³، فالنص عند "جوليا" يفيد توزيع نظام اللغة فهو يكشف عن العلاقة بين الكلام الإخباري المباشر وبين

¹ - المرجع نفسه، ص 28.

² - نواف نصار، معجم المصطلحات الأدبية، ص 3 .

³ - لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ص 167.

الملفوظات السابقة عليه والمعاصرة، فهو يمثل عملية تناص " تتقاطع وتتفاى فيها ملفوظات متنوعة.

وأى شخص يسمع كلمة نص يتبادر إلى ذهنه بأن النص هو « مجموعة من الكلمات المخطوطة أو المطبوعة التي يتكون منها الأثر الأدبي »¹.

ونجد " نعمان بوقرة "يقول في تعريف النص : « النص وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من الناحية النحوية، وعلى المستوى العمودي من الناحية الدلالية، ومعنى ذلك أن النص وحدة كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها، والمقصود بالمستوى الأول الأفقي أن النص يتكون من وحدات نصية صغرى تربط بينها علاقات نحوية، أما الثاني فيتكون من تصورات كلية تربط بينها علاقات التماسك الدلالية المنطقية»².

فالنص يتألف من ثلاثة جوانب رئيسية هي:

1-الجانب اللفظي:ويتألف من العناصر الصوتية التي تكون جمل النص.
2-الجانب التركيبي :وهو العلاقة التي تربط العلاقات المكونة للنص،أي مجموعات الجمل التي يتألف منها الأثر الأدبي.

3-الجانب الدلالي :وهو ناتج المضمون الدلالي الذي توحى به هذه العناصر والوحدات، أي التركيبية التي يتألف منها النص من جمل وغيرها، وما تحمله من معان.

¹ - مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص412.

² - نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص 141.

ويقول الجرجاني في النص: « ما زاد وضوحا في الظاهر لمعنى المتكلم، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى فإذا قيل أحسنوا إلى فلان الذي يفرح لفرحي ويغتم بغمي، كان نصا في بيان محبته وما يحتمل إلا معنى واحدا وقيل ما لا يحتمل التأويل¹».

وهناك من الباحثين من يجعل مفهوم النص أقرب إلى مصطلح المتن.

ومن جملة هذه التعريفات نستنتج بأن النص هو: مجموعة الملفوظات التي يتكون منها الأثر الأدبي، وتتضمن بداخلها مجموعة دلالات تتحدد عن طريق العلاقة القائمة بينها لإيصالها إلى القارئ بوصفه المتحري في هذا النص.

ويوضح محمد مفتاح الاختلاف الواضح بين مفهوم النص في المجال الثقافي اللاتيني والمجال الثقافي العربي الاسلامي فيقول: « النص في المجال الثقافي اللاتيني هو النسيج الذي تولدت عنه مفاهيم عديدة بالتشبيهات والاستعارات، وأما النص في المجال الثقافي العربي الاسلامي فبيس هو النسيج وانما هو البروز والظهور²».

وفي كتاب المرايا المحدبة يقول دريدا: « إن هناك مفهومين للنص مفهوم قديم ومفهوم جديد، المفهوم القديم هو المفهوم التقليدي الذي يرى النص واضح المعالم والحدود نص له بداية وله نهاية، له وحدة كلية ومضمون يمكن قراءته داخل النص له

¹ - الجرجاني، معجم التعريفات، ص202، ص203.

² - محمد مفتاح، المفاهيم معالم نحو تأويل واقعي، ص19 .

عنوان ومؤلف وهوامش، وله أيضا قيمة مرجعية حتى وإن لم يكن محاكاة للعالم الخارجي، كل هذا تمثل حدود النص، أما المفهوم الحديث: « النص شبكة مختلفة نسيج من الآثار التي تشير بصور لا نهائية الى اشياء غير نفسها الى اثار اختلاف اخرى وهكذا يجتاح النص كل الحدود المعينة له حتى الآن إنه لا يقوم بدفعها إلى القاع أو إغراقها في تجانس لا يعرف الاختلاف، بل يجعلها أكثر تعقيدا»¹.

اما النص عند صالح هويدي فهو: « فليس النقد تفسيرا للنصوص او شرحا لمضامينها، بقدر ما هو فعالية الداعية ونشاط ذهني خلاق، يسعى الى انتاج معرفة بالنص »².

– المبحث الثاني: المصطلحات الخاصة بمشكلات النقد

1- الفن :

الفن « واحد الفنون وهو الأنواع والفن الحال والضرب من الشيء والجمع أفنان وفنون والرجل يفنن الكلام، يشتق في فن بعد فن، ورجل مفن، يأتي بالعجائب وافتن الرجل في خطبته وفي حديثه»³

وعرفه نواف نصار: « على أنه الإنتاج والتعبير حسب المبادئ الجمالية لما

هو جميل، وهو الإنساني لتقليد أو إكمال أو تغيير أو معادلة أعمال الطبيعة»¹.

¹ – عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، ص 320.

² – صالح هويدي، مناهج النقدية الحديثة، ص 28.

³ – احمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ص 167.

فالفن تعبير عن التعبيرات الذاتية للإنسان، وليس تعبيراً عن حاجته لمتطلبات حياته حيث يشكل إبداعه ليحبر عن فكرة، أو يترجم أحاسيسه أو ما يراه من صور وأشكال يجسدها في أعماله وقال أيضاً: « أنه نظام من المبادئ والطرق لأداء مجموعة من الأنشطة كقولنا فن البناء»².

فهو من الثقافات الإنسانية، حيث أن الفن نتاج بعض الإبداع الذي يكون مصدره الإنسان في حياته الطبيعية و قال كل من مجدي وهبة وكامل المهندس: « بأنه يطلق على ما يساوي الصنعة، وهو تعبير خارجي عما يحدث في النفس من بواعث و تأثيرات بواسطة الخطوط أو الألوان أو الحركات أو الأصوات أو الألفاظ »³.

فهو إبداع وابتكار أنماط وأشكال جديدة، يعبر من خلاله الإنسان الفنان عن نفسه ومشاعره وعن مواقف تجاه الكون الذي يعيش فيه، وهو وليد الانفعال والحس المرهف، بالإضافة إلى ذكائه الخارق.

دفع التأثير على الشخص التعبير عن التجربة أو التجارب البشرية وفق شروط أو أسس معينة فكرياً أو نفسياً بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

¹ - نواف ناصر، معجم المصطلحات الأدبية، ص 247.

² - المرجع نفسه، ص 248.

³ - مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص 279.

قال شوقي ضيف : « فكلما شاعر عند اليونان القدماء معناها صانع، ولذلك كنا نراهم يقرنون في أبحاثهم الشعر إلى الصناعات والفنون الجميلة من نحت وتصوير ورقص وموسيقى».¹

والفن أنواع فنون مادية كالنحت والرسم، وفنون غير مادية كالرقص والموسيقى والغناء. فالشعر حسب ضيف صناعة فهو ينتمي إلى مجموعة هذه الفنون.

قال ابن وهب: « وللشعراء فنون من الشعر كثيرة تجمعها في الأصل أصناف أربعة و هي المديح والهجاء والحكمة واللهو».²

ويذكر " قدامة " « مصطلح (الفن) مرتين الأولى بصيغة المفرد والثانية بصفة الجمع ويبدو أنه يعطيه مدلولين متقاربين الأولى بمعنى الصناعة وصناعة الشعر بوجه خاص فيقول في تعريفه للشعر : إن أول ما يحتاج إليه في العبارة عن هذا الفن معرفة حد الشعر الحائز له عما ليس بشعر».³

فعندما يصبح الشخص فنانا يصبح مبدعا، فهو يسعى إلى ابتكار وعمل شيء خاص فردي وهو الحس الداخلي من الشخص، يمكن أن يستعمله الإنسان لترجمة الأحاسيس والصراعات التي تتشابك في ذاته الجوهرية وليس تعبيرا لمتطلباته في الحياة.

¹ - شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر، ص132.

² - ابن السلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، جدة، ج1، 1980م، ص65.

³ - قدامى ابن جعفر، نقد الشعر، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1302م، ص10.

وجاء في كتاب المناهج النقدية الحديثة ان الفن هو ذوق شخصي متصل بالعلم والنقد وهذا في قول صالح هويدي : « اما الطائفة الثالثة فترى النقد محصلة تلاحح ما هو ذاتي بما هو موضوعي، او امتزاج الفن الممثل في الذوق الشخصي »¹.
وايضا: « ينطلق اصحاب وجهة النظر التي تعطي للذوق دورا اساسيا في الفعالية النقدية من اعتقادهم ان النقد فن يستند الى ممارسات الشخصية »².

2- النسق :

هو ما يتولد عن تدرج الجزئيات في سياق ما، أو يتولد عن حركة العلاقة بين العناصر المكونة للبنية، إلا أن لهذه الحركة نظاما معيناً يمكن ملاحظته وكشفه كأن نقول : « إن هذه العناصر المكونة لهذه اللوحة من خيوط وألوان تتألف وفق نسق خاص بها »³.
والنسق عند " فوكو " علاقات مستمرة وتتحوّل بمعزل عن الأشياء التي تربط بينها ويعمل النسق على بلورة منطق التفكير الأدبي في النص كما يحدد الأبعاد والخلفيات التي تعتمدها الرؤية⁴.

¹ - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص41.

² - نفس المرجع، ص42.

³ - نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ط1، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الاردن، عالم الكتب الحديث، 2009م، ص141-142.

⁴ - سعيد علوش، معجم المصطلحات العربية المعاصرة، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، سوشبريس، دار البيضاء، بيروت، لبنان، 1985م، ص211.

وجاء النسق في المرايا المحدبة على أنه: « مجموعة القوانين والقواعد العامة

التي تحكم الإنتاج الفردي للنوع وتمكنه من الدلالة»¹.

ولما كان النسق تشترك في إنتاجه الظروف والقوى الاجتماعية والثقافية من

ناحية والإنتاج الفردي للنوع من ناحية أخرى وهو إنتاج لا ينفصل هو الآخر عن

الظروف الاجتماعية والثقافية فيه السائدة فإن النسق ليس نظاماً ثابتاً وجامداً إنه ذاتي

التنظيم من جهة ومتغير يتكيف مع الظروف الجديدة من جهة أخرى أي أنه في الوقت

الذي يحتفظ فيه ببنية المنتظمة يغير ملامحه عن طريق التكيف المستمر مع

المستجدات الاجتماعية والثقافية.

كما جاء: « إن النسق باعتباره كلا موحداً هو نقطة البداية التي يمكن الانطلاق

منها ... تحديد العناصر المكونة له »².

ذكر صالح هويدي مصطلح النسق بقوله : « بطريقة تحليلية تحليلياً داخلياً

مؤكد أهمية العلاقات الداخلية والنسق الكامن في كل معرفة علمية »³.

¹ - عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، ص181.

² - عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، ص181.

³ - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص124.

3- السياق :

في تعريف نصار: « ذلك الجزء من الكلام المكتوب أو المنقول الذي يتبع كلمة

ما في القطعة يؤدي إلى المعنى وبدونه لا يمكن أن يفهم ذلك المعنى »¹.

وجعله جيرالد برنس : « في كتابه مصطلحات السرد واحد من العوامل

الأساسية لأي فعل (قولي) تواصل، السياق أو المرجع هو ما تلمح إليه الرسالة»².

فهو مجموعة الكلمات، الجمل والفقرات التي ترد في نص معين أو خطاب ما

وهذه الملفوظات بدورها تؤدي إلى فهم المعنى المراد، من خلال الترابط فيما بينها.

وحسب عبد الرحمن عبد الحميد علي : « فيشير إلى مجموعة العوامل التي

تؤثر في اتجاه النص وفي ظهوره وتشكيله .. ، فالسياق العام للأثر الأدبي، أو النص

والتاريخ وهو السياق يعزله الناقد، البنيوي الشكلي عن العالم الخارجي، حتى يستطيع

الناقد الوصول إلى اكتشاف التواتر، أو الاطراد بين النصوص الأدبية، وبين بعضها

ويعتمد عليه الناقد البنيوي التوليدي من أجل فهم وتفسير الأثر أو النص الأدبي»³.

ويستخدم بعض الدارسين كلمة سياق للتعبير عما يكتنف الكلمة، أو الجملة من

عناصر لغوية داخل النص.

¹- نواف نصار، معجم المصطلحات الأدبية، ص160.

²-جيرالد برنس، مصطلح السرد، ترجمة محمد بري، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2003م، ص53.

³- عبد الرحم عبد الحميد علي، النقد الأدبي بين الحداثة والتقليد دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر

2005م، ص 360.

وجعله إبراهيم فتحي : « بناء كامل من فقرات مترابطة في علاقته بأي جزء من أجزائه، أو تلك الأجزاء التي تسبق أو تلي مباشرة فقرة أو كلمة معينة، ودائماً ما يكون سياق مجموعة من الكلمات وثيق الترابط بحيث يلقي ضوءاً لا على معاني الكلمات المفردة فحسب بل على معنى وغاية الفقرة بأكملها»¹.

أما مبارك مبارك : « في معجمه المصطلحات الألسنية فخصه لتعبير عن البيئة اللغوية المحيطة بالوحدة الصوتية أو الوحدة البنيوية الصغرى، أو بالكلمة أو الجملة ويعني الوحدات التي تسبق وتلي وحدة لغوية محددة، كما يعني هذا التعبير "سياق" مجموعة العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار لدراسة العلاقات الموجودة بين السلوك الاجتماعي، والسلوك اللغوي»².

فعند إعراب كلمة معينة لا ننظر إليها باعتبارها لفظة واحدة، بل باعتبارها كلمة داخل جملة ويفترض في السياق إعطاء دلالة دقيقة عن العلامة الخبر الإنتاج، و من هنا جاءت إطلاق السياق الموضوعي على حالة شيء مرسل مثلقي..... وقد يكون (السياق الموضوعي) هو السياق الوحيد أحياناً بل والسياق الضروري غالباً لرفع هذا الابهام بحيث لا يكفي (السياق العادي) وحده لرفع هذا الابهام وهكذا نقول (السياق اللغوي) و(السياق الموسيقي) و (السياق الأدبي) للدلالة على الحقول بعينها³.

¹- إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، ص201-202.

²- مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995، ص61 .

³- سعيد علوش :معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص118 .

فكل كلمة لها معنى محدد، وهذا المعنى يتحدد من خلال الموقع الذي تحتله في المتن أو الجملة.... فالكلمة لا يفهم معناها إلا إذا كانت داخل السياق المحدد لها أو داخل الجملة التي وردت فيها.

وفي كتاب مناهج النقدية الحديثة ذكر مصطلح السياق في العديد من المواضيع بقول الكاتب « قد يقف السياق الاجتماعي عند حدود الحفز والتأثير ويتعذر الربط في ما بينه وبين العمل الأدبي في لحظة استوائه، فكثيرا ما شب هذا العمل عن طوق السياق الاجتماعي الخاص »¹.

4- التأويل:

يقابله "interprétation" تفسير وشرح وتوضيح مغزى، وأهمية ودلالة نص ما².

ويعرف على أنه: « تفسير الإشارات النصية باعتبارها عناصر رمزية معبرة عن النص بما فيه من حضارة ظهرت فيها »³.

وعرفه سعيد علوش بقوله: « مصطلح سيميائي يعيد إنتاج نفس التفصيلات ويمكن أن يقدم تحت نفس قواعد الشكل والمؤول؛ وهنا يمكن التحديد الممكن للغات

¹- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص105.

²- نواف ناصر، معجم المصطلحات النقدية، ص68.

³- عبد الرحمان عبد الحميد علي، النقد الأدبي بين الحداثة والتقليد، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، 2005م، ص355 .

الشكلية من الوجهة السيميائية ويعتمد على تفسير النص، وبحث معناه، وتخريج قواعده، وترجمتها إلى لغة ثانية وثالث¹.

فمن خلال هذه التعريفات الثلاثة نلاحظ بأن التأويل يعني التفسير، أي تفسير الأعمال واستنتاج المعاني الكامنة، وهو اصطلاح كثير من المفسرين. وقال أحمد مطلوب: «التأويل أن يحتمل الكلام أكثر من وجه، وكان يعد من عيوب الكلام لأن القدماء كانوا يرون البيان أن يكون الكلام "بريئا من التعقيد غنيا من التأويل»².

فهو صرف اللفظ عن ظاهره الذي يدل عليه ظاهره إلى ما يناقضه ذلك وإعطاء معاني مختلفة حسب نظرة القارئ.

وعند كامل المهندس و مجدي وهبة: «هو تفسير ما في نص من غموض بحيث يبدو واضحا جليا ذا دلالة يدركها الناس، وإعطاء دلالة أو معنى لحدث أو قول لا تبدو فيه هذه الدلالة لأول وهلة ويكون مثلا في التأويلات السياسية³» .

فهو استخلاص المعنى الكامن انطلاقا من المعنى الظاهر الجلي عن طريق التمعن والقراءة المتأنية التي تساعد على اكتشاف الكثير من المعاني.

1- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 43-45.

2- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ص 289 .

3- مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص 86 .

وجاء في أسرار البلاغة : « فمنة ما يقرب مأخذه ويسهل الوصول إليه ويعطي المقادة طوعا حتى إنه يكاد يداخل الضرب الأول الذي ليس من التأويل في شيء ومنه ما يحتاج فيه إلى قدر من التأمل، ومنه ما يدق ويغمض حتى تحتاج في استخراجه إلى ضل روية ولطف فكرة»¹.

والتأويل إعطاء مفهوم جديد لرأي، أو نص، أو معنى بطريقة مغايرة مخالفة. وقال نعمان بوقرة : « المنهج التأويلي إن صح التعبير يلجأ إلى بعث طريقة جديدة، أساسها توزيع مساحة تواجد الحقيقة وجعلها أكثر مرونة، وأكثر انفتاحا على المعارف الأخرى، فقد تتلامس فيه العلوم الإنسانية مع فروع معرفية أخرى، وتشكل تجارب مشتركة معها ومع أن التأويل في تحديد " غادمير " يعطي أهمية خاصة لبناء المفاهيم الفلسفية ونحتها بوصفها منطلقا أوليا لبناء المعارف»².

وغادمير يمنح الأولوية للحقيقة الفنية على الحكم الذي تشكله ملكة الذوق. ولقد وردت كلمة التأويل في عدد من صور القرآن الكريم؛ مثلا سورة الكهف قال تعالى " « هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا »" فالتأويل في هذه الآية الكريمة وبالرجوع إلى الصورة تأويل الأفعال التي فعلها العالم من خرق للسفينة، وقتل الغلام وإقامة الجدار فهو تأويل فعل لا تأويل قول.

1- عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ص73.

2- نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص95-96.

وذكر صالح هويدي مصطلح التأويل: « فعل مستوى النشاط الابداعي، يسعى النقد الأدبي في ما يسعى الى اضاءة العوالم الابداعية بما يسير من اغوار، ويفض من أسرار واستخراج المعاني، ويترجم من دلالات، ويعيد من صياغة للتركيب واكتشاف للعلاقات، وتأويل للأفكار»¹.

5 - القراءة :

القراءة عند مجدي وهبة و كامل المهندس: « تحريك النظر إلى رموز الكتابة منطوقة بصوت طريقة خاصة عال، أو من غير صوت مع إدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين وتعرف بانها طريقة خاصة لتأويل ما يقرؤه المرء لنص فهمه غيره فهما مختلفا فيقال مثلا قراءة جديدة لمسرحية" هملت بمعنى تأويل جديد لها وهذا الاستعمال غير شائع في اللغة العربية²».

عنيت علوم النفس و الاجتماع والأخلاق والتربية بموضوع القراءة من جهة مضمون الروايات التي يؤثرها الناس، وأحيانا من جهة الأسباب التي تدفع الناس إلى القراءة، وقد عني النقد بكيفية القراءة بالمقارنة مع حجم النص المقروء؛ ليحدد سرعة النص ويرسم فتناولها كفعل يجري في زمن ودرس زما خط إيقاعاته، كما تناولها كفعل خلاق يتجاوز التلقي إلى المشاركة في توليد المعنى، فبعدها كانت القراءة تقابل الكتابة

¹- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص28.

²- مجدي وهبة كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، ص287.

تحولت إلى إبداع جديد، ثم تحولت إلى تأويل للنص ينطلق من نموذج نظري حددته الشعرية¹.

ويعتبر رولان بارت القراءة : « عملية تش ريع لأبواب النص على تعدد المعاني فتقافة الناقد الذي يقارب النص مصنوعة من نصوص أخرى، ومن شفرات عديدة وكلما سمح النص بتعدد المعاني قل خضوعه لمراسم الكتابة، وهكذا أضحت القراءة نوعا من الكتابة، بل اقترنت بالكتابة في حركتها ورهانا وصدودها»².

من جل هذه التعريفات نستنتج بأن القراءة استخلاص المعنى من المادة المكتوبة وتحليل عناصرها، وتتطوي على الانتباه والإدراك والتذكر والفهم والذوق والانفعال.

وجاءت في المرايا المحدبة كما يراها التفكيكيون انها عملية توحد صوفي بين النص والقارئ تختف فيها المسافة وهامش الخطأ.

كما ذكرها كما جاءت عند اسر عبارة عن سلسلة من التعديلات التي يقوم بها القارئ في مواجهة فشل الشخصية أو شخصيات في التصرف حسب أفق القارئ أو حسب نسق فكري تتفق عليه جماعة التفسير وهكذا تكون العلاقة بين النص والقارئ علاقة دياكتيكية من التأثير والتأثر المستمر لا ينفرد فيها القارئ بتفسير النص دون

¹ - سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص175.

² - لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ص132.

قيود ويتفق " ستانلي فيش مع و " لفجانج اسر " على أن القراءة عملية تعديل مستمر لأفق توقعات القارئ¹ .

وقد ذكر مصطلح القراءة في قول صالح هويدي: « يتجلى اثر الجهود النقدية المتميزة لجريفز في تكريسه لمفهوم القراءة الجديدة »².

6- النظرية :

النظرية مجموع منسجما من الافتراضات القابلة للتقصي، فالافتراض والانسجام والتقصي مفاهيم أساسية تحدد بعد (النظرية)... ويفترض في كل نظرية ضرورة اعتبارها لموضوع المعرفة، والنظرية تعتبر المفاهيم وسائل للإنتاج وهي شكل خصوصي للتطبيق³.

فالنظرية مجموعة افتراضات، من خلالها تؤكد النظرية، وهذه الافتراضات تنتمي إلى المجال التطبيقي .

وجاءت عند " مجدي " و"المهندس : "هي " جملة تصورات مؤلف تأليفا عقليا تهدف الى ربط النتائج بالمقدمات، وهي فرض علمي يمثل الحالة الراهنة للعلم، ويشير إلى النتيجة التي تنتهي إليها جهود العلماء أجمعين في حقبة معينة عن الزمن⁴

¹ - عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، ص274.

² - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص114.

³ - سعيد علوش، معجم المصطلحات الادبية المعاصرة، ص219.

⁴ - مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، ص413.

فالنظرية هنا دراسة لموضوع معين دراسة عقلانية، بغرض استنتاج مجموعة من الخلاصات والنتائج التي تؤكد الفكرة التي تبني عليها هذه النظرية.

وعرفها سمير الحجازي: « بانها مجموعة أفكار ومبادئ تنهض على أساس

ملاحظة عدد الظواهر سبق اكتشافها بواسطة الملاحظة والتجربة والممارسة، وهي

الطريق الوحيد لإثبات النظرية»¹.

فهي مجموعة آراء تم استنتاجها عن طريق ملاحظة مجموعة من الظواهر

التي بواسطتها يمكن إثبات النظرية.

وفي المعنى الفلسفي والعلمي الأعم : « مخطط أو نسق من الأفكار والأحكام

التي تراعي كتوضيح او تفسير لمجموعة من الوقائع، أو الظواهر؛ أي هي فرضية

تؤكدها او ترسخها الملاحظة، أو التجريب أو تفسير وتقرح أو تقبل كتفسير لوقائع

معروفة وبيان لما يعتبر قوانين عامة أو مبادئ أو أسباب شيء ما معروف أو

ملاحظة»².

فكل هذه التعريفات تتفق على أن النظرية : مجموعة مفاهيم وافتراضات التي

تقدم لنا نظرة لظاهرة عن طريق تحديد العلاقات التي تربط تلك التغيرات التي تطرأ

على الظاهرة نظرة عنها.

¹- سمير الحجازي، المتقن في معجم المصطلحات اللغوية والادبية الحديثة، ص225.

²- مفاتيح اصطلاحية جديدة، معجم المصطلحات الثقافة والمجتمع، ص692.

وقد ذكر صالح هويدي العديد من النظريات منها نظرية تين ونظرية داروين

بقوله: « هكذا ينطوي تسليم تين بهذه النظرية على الايمان بان الادب مثل الطبيعة»¹.

6- الادبية :

قال عبد الرحمان عبد الحميد علي في تعريفه للأدبية : « هو مفهوم يستخدمه

الناقد للإشارة إلى جملة الظواهر التي تشير إلى نوع معين من النشاط الأدبي وينطبق

هذا على الباحث والقارئ² ».

أما " سعيد علوش" فيربط الأدبية بالنصوص الأدبية دون غيرها من النصوص

الأخرى؛ وذلك في قوله : مصطلح الأدبية مقياس سمائي، يخص النصوص الأدبية

وحدها، وتعرف في النظرية السميائية للأدب بكونها تسمح بتميز كل نص ادبي بالنسبة

للنصوص غير ادبية، والأدبية طابع خاص في الأدب؛ أو ما هو شاعري منذ بدايته.

وموضوع علم الأدب عند" جاكبسون هو الأدبية؛ أي ما تجعل من عمل عملا

أدبيا، ويضعف من مبدأ السببية مباشرة بين ظروف الكاتب وإنتاجه الأدبي مما يسمح

بتفسير دوافع الإنتاج لا الإنتاج ذاته³، والملاحظ من هذا التعريف أن مصطلح الأدبية

يدور في فلك النصوص الأدبية، ويخصها دون النصوص الأخرى؛ فعندما نتأمل كلمة

أدبية نجدها تدل على الأدب لا على شيء آخر.

¹ - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة، ص74.

² - عبد الرحمن عبد الحميد علي، النقد الأدبي بين الحداثة والتقليد، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، 2005م، ص352.

³ - سعيد علوش، معجم المصطلحات الادبية المعاصرة، ص32.

والأدبية مصطلح أقره "جاكسون" مع تحديده له على أنه جملة المظاهر الأدبية المشتركة في الأدب، والتي تجعل من عمل إبداعي ما إنتاجاً أدبياً¹. وكان سبيل الشكلانيين إلى ذلك مقارنة لغة الشعر بلغة النثر، كما قدم شلوفسكي نظريته في النثر؛ وهي تفيد أن هناك ثابته أصلية في التأليف تقوم عليها جميع النصوص الأدبية، وحضورها متحقق على سبيل الاشتراك. اما بالنسبة لصالح هويدي فذكر مصطلح الادبية بقوله : « انما يتجسد في محاولة القاضي الجرجاني الربط فيما بين الاحوال، البداوة والتمدن الاجتماعي وصياغة الادبية »².

7- التحليل :

عرف نواف نصار : « التأويل في معجمه المصطلحات الأدبية على أنه "تجزئة العمل الأدبي وفصل عناصره عن بعضها لدراستها واختبار طبيعتها وعلاقتها ببعضها" ³.

يدل مصطلح التحليل في السيميائية على: « مجموعة الإجراءات المستخدمة فيوصف الموضوع السيميائي، ينظر المحلل إلى موضوعه ككيان ذي معنى فيقسمه

¹ - نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية، في لسانيات النص وتحليل خطاب، ص82.

² - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة، ص75.

³ - نواف نصار، معجم المصطلحات الأدبية، ص70.

إلى أجزاء ويكشف العلاقة بين هذه الاجزاء ومكوناتها، يقال لهذا التحليل أحيانا الوصف الهابط؛ وهو يقابل الوصف الصاعد الذي يتبعه الأجزاء ومكونا التلخيص»¹.
نلاحظ من هذا التعريف أن للتحليل جانبيين هما تحليل العناصر، وتحليل العلاقات.

ويشير عند يلمسليف: « إلى الطرق المستعملة في وصف موضوع سيميائي

يقصد إيجاد علاقة بين الجزء والكل»².

اما بالنسبة لصالح هويدي فذكر مصطلح التحليل بقوله : « اذ ينتمي الاول

الى ما عرف في النقد باتجاه تحليل لفظي »³.

¹- لطيف زيتوني، معجم المصطلحات، نقد الرواية، ص44.

²- سعيد علوش، معجم المصطلحات الادبية المعاصرة، ص75.

³- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة، ص114.

المبحث الثالث: المصطلحات الخاصة بالمناهج النقد الادبي .

1- المنهج التاريخي:

يعتبر " الصرح النقدي الراسخ الذي واجه اعنت المناهج النقدية الحديثة وهو منهج يتخذ من حوادث التاريخ السياسي والاجتماعي وسيلة لتفسير الادب وتعليل ظواهر او التاريخ الادبي لامة ما " ¹ .

ويرتكز هذا المنهج على تفسير الظواهر الأدبية، انطلاقاً من تتبع مدى تأثير العمل الادبي بظروف العصر ودراسة المراحل التاريخية ومعرفة التطورات الطارئة عليه وقد تأثر هذا المنهج في اوربا في القرن التاسع عشر بالمنجزات العلمية التي صاحبت الثورة الصناعية آنذاك، وسعى الى الاستفادة منها وتطبيق المناهج العلمية على الادب والنقد، ومن ابرز ممثلي هذا المنهج هو: هيبوليت تين (Hippolyte Taine 1828-1893) الذي درس النصوص التاريخية في ضوء تأثير الشهيرة (العرق - البيئة - الزمان) وكذلك فردينان بروننتيير - Ferdinand Brunetiere 1849-1900 وسانت باف (Sainte-Beuve) شارل أوغستن (Charale Augustin) الذي ركز في دراسته على الادب للكشف عن طبيعة الاديب وشخصيته واثر العوامل الخارجية في ادبه، دون ان ننسى غوستاف لانسون (Gustave Linson) الذي ساهم في تأسيس المنهج التاريخي والذي اثر بشكل كبير في نقدنا

¹-وغليسي يوسف، مناهج النقد الادبي، ط2، جسر النشر والتوزيع، الجزائر 2009، ص15.

العربي، حتى اصبح المنهج التاريخي يعرف " باللانسونية " التي من روادها نقاد تتلمذوا بشكل او باخر على يد رموز من المدرسة الفرنسية وابرزهم احمد ضيف (1880-1945) وطه حسين (1890-1955)، ومحمد مندور (1907)، وعموما فان المنهج التاريخي في النقد يستعير مصطلحاته من مجال التاريخ التي تتحدث عن العصر والبيئة، ومن علم الأحياء وعلم الاجتماع، يقول صلاح فضل : « نجد الجهاز المفاهيمي منظومة المصطلحات في المنهج التاريخي تستغني عن هذه العناصر مرتبة على النحو التالي " التاريخ أولا، أي المصطلحات التي اختمرت عبر المراحل التاريخية واستقرت في الوعي الثقافي وثانيا المصطلحات المتنوعة في علم الاحياء »¹ .

وقد ذكر صالح هويدي المنهج التاريخي بقوله : « لكن المظاهر الاكثر دلالة والاشد دخولا في المنهج التاريخي من مظاهر النقد العربي »² .

1- المنهج النفسي:

يستمد النهج النفسي اليته النقدية من نظرية التحليل النفسي التي أقامها سيغموند فرويد (Sigmund Freud) الذي يعد رائد مدرسة التحليل النفسي الذي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر فهو منهج يستفيد من منجزات علم النفس في تحليل الاعمال الأدبية وتفسيرها من منطلق ما يعرف بالشعور و اللاشعور، بحيث تنطلق هذه النظرية على أساس ان تفكيرنا في تصرفاتنا الشعورية ما هي الى عمليات نفسية لا

¹ - فضل صلاح، في النقد الادبي، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق 2007م، ص26.

² - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص75.

شعورية تجري في العقل الباطن مستقلة عن إرادتنا ينتهي التحليل النفسي إلى في الإبداع الأدبي ليس حالة خاصة قابلة للتحليل، لأي عمل فني ينتج عن سبب نفسي يحتوي على مضمون ظاهر آخر مثله مثل الحلم و من أبرز اهتماماته:

- دراسة عملية الإبداع من حيث كيفية تولدها، والظروف النفسية التي ترافقها،
- التعرف على نفسية المبدع من دلالات عمله الادبي ،
- دراسة تأثير العمل الادبي في نفسية المتلقي¹ .

اما صالح هويدي : « فقد ذكر مصطلح المنهج النفسي بقوله اذا كان المنهج النفسي في الادب غالبا ما يهتم بالأدب»².

3- المنهج الاجتماعي:

جاء هذا المنهج امتدادا للمنهج التاريخي، بحيث استقى منطلقاته الأولى منه خاصة، ومن المفكرين النقاد الذين استوعبوا فكرة تاريخية الأدب وارتباطها بتطور المجتمعات المختلفة وتحولاتها، طبقا لاختلاف البيانات والظروف والعصور فالأدب هو إنتاج اجتماعي ويمكن ان نلخصه فيما يأتي :

المرحلة الاولى: تبدأ بكتاب مدام ديستال Mme de stael " الادب

وعلاقته بالمؤسسات الاجتماعية "

¹- قطوس بسام، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لنديا الطباعة ك النشر،، ط1 ، مصر، 2008م ص50.

²- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص96.

المرحلة الثانية : هي المرحلة الواقعية الاشتراكية التي انطلقت من المادية

التاريخية الجدلية ومفهوم الالتزام، والتي تمكنت من ان تبني لنفسها ادوات منهجية

خاصة على يد جورج لوكاتش George Lukacs .

المرحلة الثالثة : هي مرحلة علم اجتماع الادب التي تنفرع الى ثلاثة

اتجاهات :

1. السيسولوجيا الوضعية .

2. اتجاه تحليل النصوص.

3. خصوصية الابداع الداخلية منهج علم الاجتماع الادبي¹.

أما النقاد العرب، فقد كان لزاما عليهم تبني هذا المنهج، ذلك لسيطرة الأنظمة

الاشتراكية حركات التحرر القومي على المجتمعات.

ويذكر صالح هويدي المنهج الاجتماعي بقوله : « ينطلق المنهج الاجتماعي من

النظرية التي ترى ان الادب ظاهرة في الكتابة وفي اثناء ممارسته لها، وعقب انتهائه

منها، فالقارئ حاضر في ذهن الاديب وهو وسيلته وغايته في ان معا² .

¹ - وجليسي يوسف،مناهج النقد الادبي،ص49.

² -صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة،ص101.

4- النقد الجديد :

حركة نقدية ظهرت في الولايات المتحدة في الثلاثينات من القرن العشرين، مع الناقد جاك أستوم تقوم على مبدأ الناقد المختص بالنقد الأنطولوجي؛ أي الاهتمام بموضوع النقد بغض النظر عن الموروث ويعتبر العمل الأدبي كائناً عضوياً مستقلاً. " دعا أصحاب هذه الحركة إلى تحليل القصيدة كما هي بالقراءة المتأنية الدقيقة وحذف واستبعاد كل التضمينات والمؤثرات والأفكار الأخرى تاريخية، ونفسية وسياسية، وفلسفية، واجتماعية" ¹ .

كما أنه يعتبر القراءة المتأنية للنص الأدبي، مع استبعاد السياق التاريخي والنفسي والاجتماعي للنص ولاسيما السيرة الذاتية للكاتب.

جاء في "دليل الناقد الأدبي:» دراسة النص الأدبي بعد اقتلعه من محيطه السياقي فمن النص الانطلاق وإليه الوصول، دون الاعتبار بقصدية الناص ووجدانية المتلقي تعود جذور النقد الجديد إلى المفاهيم النقدية عند كانط و كوليرج « ² .

ذكر صالح هويدي مصطلح النقد الجديد بقوله : « النقد الجديد الى تلك

الافكار التي بشرت بها بعض الاعمال النقدية المهمة للناقدين المعروفين « ³ .

¹ - ينظر لطيف زيتوني، معجم المصطلحات الأدبية، و سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص

2.

² - ميجان الرويلي وسعد البازغي، دليل الناقد الأدبي، ص312 .

³ - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص114.

5- المنهج البنوي:

هو " منهج نقدي داخلي يقارب النصوص مقارنة آلية محايدة، تتمثل النص بنية لغوية متعاقلة ووجودا كلياً قائماً بذاته مستقلاً عن غيره"¹، اي هو دراسة النص الادبي في ذاته ومن اجل ذاته، بعيداً عن الإسقاطات الخارجية (علاقته بالواقع الاجتماعي واحوال المبدع او ارتباطه الايديولوجية).

ذكر صالح هويدي: « المنهج البنوي في العديد من المواضيع بقوله " وهو ما سنرى امتداده في المنهج البنوي الذي اعقب هذه الحركة »².

6- المنهج الاسلوبي :

كان ميلاد هذا التيار على يد شارل بالي charale Bally الذي اسس هذا العلم في كتابه بحث في الاسلوبية الفرنسية traité de stylistique française والاسلوبية منهج نقدي لساني يقوم على دراسة النص الادبي دراسة لغوية لاستخلاص اهم العناصر المكونة لأدبية الأديب، أي منطلقها الأساس هو النص الادبي .

كما ذكر صالح هويدي في قوله : « ينطلق الاتجاه الاسلوبي في النقد الادبي بوصفه لغة شأنه شأن الاتجاهات الاخرى التي افادة من اللسانيات »³.

¹- وغلسي يوسف، مناهج النقد الأدبي، ص 71 .

²- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص 114.

³- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص 160.

7- المنهج السيميائي :

يتفق المهتمون بالسيميائيات على أنها ذلك العلم الذم يُعتدُّ بدراسة العلامات، في جعلها علما، او نظرية، او منهجا يساعد على فهم النصوص والانساق العلاماتية وتأويلها فموضوع السيميائيات هو العلامات.

كما عرف صالح هويدي المنهج السيميائي بقوله : « تعرف السيميولوجيا بانها العلم الذي يختص بدراسة العلامات والمستويات في الخطبات »¹.

¹ - صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة، ص157.

الخاتمة

خاتمة

انتهت دراستي إلى مجموعة من النتائج نجملها فيما يلي:

- يشهد المصطلح النقدي المعاصر حالة من الفوضى وعدم الاستقرار إذ أصبحت إشكالية يوجهها الدارس في الفكر العربي المعاصر، وما أصابه من خلط وبلبلة وإرباك زرع المفاهيم و قضى على البنية المعرفية.

- المصطلح النقدي يعاني من أزمة حقيقية في الخطاب النقدي العربي المعاصر تتجلى في كيفية تعامل هذا الخطاب مع المصطلحات والمفاهيم المستقدمة من الثقافات الغربية.

- وقراءة النص الأدبي على ضوء النقد البنيوي يخلق فوضى عجيبة داخل النص ويجعل تحقيق المعنى أمرا مستحيلا، وهذا ما أدى بالبنيويين إلى المطالبة بتحويل النقد الأدبي إلى نص أدبي ليدخل هو الآخر في هذا النقد الثاني إلى نص.

- و من نتائج التحام النقد بالفلسفة أن أصبحت الرؤية الأدبية النقدية رؤية شاملة للوجود، بدل أن تكون رؤية مقتصرة على النص فقط.

- المصطلح النقدي مهم ومن أكبر مشاكله غياب معجم نقدي، ولا بد من الوقوف عليه ووضع حد للفوضى التي تسود كثيرا من المصطلحات والدراسات.

- يفقد المصطلح النقدي حمولته الدلالية الموضوعية المرتبطة بمرجعية محددة واحدة، نتيجة الفوضى الفردية في وضع المصطلح، ليستبدلها بأخرى متعددة بتعدد

خاتمة

واضعها واختلاف مستوياتها، مما ينعكس سلباً في وضع المصطلح الإجرائية ودوره

الفعال في توحيد المعلومات وتيسير تداولها.

واخيراً فإن هذه الاستنتاجات لا تعدو أن تكون نتائج خلصنا إليها من خلال دراسة

للمصطلح النقدي لكتاب المناهج النقدية الحديثة، ولا ادعي في أن كل ما قدمته هو

الصواب كما لا ادعي الخطأ وأرجو من أكون قد ساهمت في ترك أثر أو بصمة وعليه

فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن الشيطان اللهم ما قبل هذا العمل مع التحية

والسلام في الأخير .



المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1- الخوري شحادة، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ط1، دار طلاس للدارسات والترجمة، 1919م.
- 2- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ط4، دار الكتاب العربية بيروت لبنان، 1984م.
- 3- سعيد علوش :معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، سوشبريس، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1-1985م.
- 4- أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ط2، دار العلم للملايين، 1986م.
- 5- نازل معوض احمد، التعريب والقومية العربية في المغرب العربي، مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة الثقافة القومية (6)، بيروت، 1986م.
- 6- أنيس إبراهيم، من أسرار اللغة، ط6، مكتبة أنجو المصرية، 1987م.
- 7- دراقي زبير، محاضرات في فقه اللغة، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.
- 8- دراقي زبير، محاضرات في فقه اللغة، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.
- 9- سمير روجي الفيصل، المشكلة اللغوية، لبنان، 1992م.
- 10- عبد المالك مرتاض، صناعة المصطلح في العربية، مجلة " اللغة العربية " للمجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، ع 02، 1992م.
- 11- محمد طيبي، وضع المصطلحات - المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر، 1992م.
- 12- عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، ط1، دار الكتاب الجديد - بيروت - لبنان - 1994م.

قائمة المصادر والمراجع

- 13- الجاحظ، ابو عثمان عمر وبن بحر، كتاب الحيوان، تحقيق والشرح عبد السلام هارون، ط2، نشر مصطفى البابي الحلبي،، 1348هـ، 1995م
- 14- فرحات عياش، اشتقاق ودوره في نمو اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م.
- 15- محمد اليعلاوي، ملاحظات حول الخطة القومية للترجمة، المجلة العربية للثقافة، ع 33، 1997م.
- 16- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، بيان والتبين، ط7، ج1، ت ح، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي للطباعة القاهرة، 1998م.
- 17- السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ط1، ج1، ضبط وتصحيح فؤاد منصور، دار الكتب العلمية بيروت، 1998 م.
- 18- رجاء عيد، المصطلح في التراث النقدي، شركة الجلالة للطباعة، الإسكندرية، د ط، 2000م.
- 19- احمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم - ط1 - مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2001 م.
- 20- احمد المطلوب، في المصطلح النقدي، منشورات المجمع العلمي، بغداد، (د ط) 2002 م.
- 21- لطيف زيتوني :معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان ناشرون، دار النهار للنشر، بيروت لبنان، ط1، 2002م.
- 22- رشيد برهون، الترجمة ورهانات العولمة والمتقفة، مجلة عالم الفكر، ع1، مج 31، 2002م.
- 23- محمد الديدواوي، الترجمة والتعريب، بين اللغة البيانية، واللغة الحاسوبية، ط1، المركز الثقافي العربي، المغرب لبنان 2002م.

قائمة المصادر والمراجع

- 24- محمد تحريشي، أدوات النص، دراسته، اتحاد الكتاب العرب، 2000م.
- 25- ابن المنظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب، تحقيق، عامر احمد حيدر، مراجعة، عبد المنعم خليل ابراهيم - ج2-، بيروت لبنان، 2003م.
- 26- سعد البازغي، استقال الاخر، الغرب في النقد العربي الحديث، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، المغرب، 2005م.
- 27- فضل صلاح، في النقد الأدبي، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق 2007م.
- 28- قطوس بسام، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لندنيا الطباعة ك النشر،، ط1 ، مصر، 2008م .
- 29- نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، جدارا للكتاب العالمي عمان الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م.
- 30- يوسف اوغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر 2008م.
- 31- نواف نصار:معجم المصطلحات الأدبية، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط 2010 م.
- 32- مصطفى إبراهيم الزيات وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، مادة صلح، 2013م.
- 33- حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (د- ت اتجاهات السياسة اللغوية الرياض 2015 م.
- 34- صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة، أسئلة ومقاربات ط1، دار نينوى للدراسة والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق، 2015م .



الفهرس

أ- ب	مقدمة
22-1	مدخل: المصطلح النقدي مفاهيم وتحديدات
	الفصل الأول: المصطلح النقدي في كتاب المناهج النقدية الحديثة
46-23	المبحث الأول : المصطلحات الخاصة بالنقد ووظائفه
28-23	1- النقد
31-29	2- النقد الادبي
34-31	3- الذات
36-34	4- الناقد
40-37	5- الشعر
43-41	6- القارئ
46-43	7- النص
63-47	المبحث الثاني: المصطلحات الخاصة بمشكلات النقد
49-47	1- الفن
51-50	2- النسق
53-51	3-السياق

الفهرس

56-54	4- التأويل
58-56	5- القراءة
60-59	6- النظرية
62-61	7- الأدبية
63-62	8- التحليل
70-64	المبحث الثالث: المصطلحات الخاصة بالمنهج النقد الادبي
65-64	1- المنهج التاريخي
66-65	2- المنهج النفسي
67-66	3- المنهج الاجتماعي
68	4- النقد الجديد
69	5- المنهج البنوي
67	6- المنهج الاسلوبي
68	7- المنهج السيائي
70-69	خاتمة
73-71	قائمة المراجع
75-74	الفهرس